الحقيقة

AL-HAKIKAH

أسبوعية سياسية ـ مستقلة ـ جامعة

www.al-hakikah.com

الخميس • 5 مارس 2015م • 14 جماد أول 1436هـ

العدد 48 • السنة الثامنة عشرة • 16 صفحة

اليمن 50 ريالا ـ السعودية 3 ريالات

الناشر ـ رئيس التحرير

فراس اليافعي

firasalyafie@gmail.com

فيما بشائر الخير تصل العاصمة عدن

تأييد شعبي وإقليمي ودولي للرئيس هادي

مؤسسة (الحقيقة) للإعلام تبارك حفل زفاف الزميل (باسم الشعيبي)

(الحقيقة) - عـدن:

ودع الزمـيل الصحفي باسم الشعيبي السبت الماضي حيـاة العـزوبية حيث احتفل بزفافـه الميـمون وسط لفيف من أهله وأصدقائه.

أسرة مؤسسة (الحقيقة) تتمنى للزميل الصحفي الخلوق الشعيبي حياة زوجية سعيدة يكتنفها الود والمحبة.

وألف ألف مبروك

الوليد بن طلال يدعم "الخالدي" بنصف مليون ريال بمناسبة عودته سالماً من اليمن

(الحقيقة) - الرياض

أعلن الأمير السعودي الوليد بن طلال، مساء الثلاثاء، دعم القنصل السعودي في عدن عبد الله بن محمد بن خليفة الخالدي بنصف مليون ريال بمناسبة عودته سالماً من اليمن. ويأتي دعم الوليد، امتداداً لدعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي وجه مساء الاثنين، بتأمين منزل للخالدي وعائلته.

ما هكذا تورد ..... يا (شفيع)!!

نعم.. وبالفم المليان نحن معك يا فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي (حفظكم الله لنا) خطواتكم الشجاعة والجريئة واتخاذكم الصواب رغم المنعطفات الخطيرة التي تمر بها بلادنا وخروجكم من العاصمة صنعاء المحتلة من قبل جماعة الحوثي، بسلامة الله وحفظه إلى عدن، فقد عملتها يا ابن اليمن البار وقائدها الهمام، وكما أن خروجك (ضربة معلم) فبخروجك انتصرت للوطن، والوطن انتصر في آنٍ واحد، وهزمت أعداءه المتآمرين من كل حدبٍ وصوب، ما زادك هذا الإنجاز العظيم إلا إصرارًا، الذي كان يمكن أن تكون حياتك الغالية ثمنًا لهذا الخروج الجبار؛ إلا أنَّ بعض الأقلام المأجورة والرخيصة لم تقدِّر هذا الإنجاز التاريخي العظيم وسمحت لنفسها الرخيصة التطاول والتمادي على فخامتكم من خلال كتابتها المشوهة، التي تنم عن حقد دفين تجاه فخامتكم والوطن.

إن بعض الأقلام المنبوذة التي عرفها شعبنا.. تهيئ لنفسها من خلال تلك البذاءات الرخيصة في الورق الصفراء الهروب من واقعها المعاش بالإساءة إلى فخامتكم وأنت ما زلتم تضحون من أجل هذا الوطن الغالي.. علمًا بأنَّكم من اخترتموهم في مثل هذه المواقع وهم ليسوا بأكفاء لها.

إنَّ هذه الأقلام التي عرفها شعبنا منذ الأزل تحتار في الاختيار ما بين الخير والشر، وهم اليوم يتناولون فخامتكم لتهيئة أنفسهم للهروب إلى خارج الوطن عبر المنظمات الحقوقية بذريعة إنَّها لا تجد في وطنها نفسًا ديمقراطيًا ليسمح لها بالكتابة في الوقت الذي نرى أنَّ هناك أناسًا أساءوا للوطن وتآمروا عليه ونهبوه ولم يُشر إليها من قبل هذه الأقلام الرخيصة التي لا تجرؤ على ذكرهم كونهم ولاة نعمة عليهم.

يا هؤلاء ماذا تريدون أن تفعلوا بهذا الوطن وأبنائه؛ ألا يكفيكم عهود مضت، وأنتم تتلمظون وتعملون على نيل رضاء حكامكم وأولياء نعمتكم.

إنَّ فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي في غنى عما تتناوله الأقلام المأجورة والرخيصة التي تشتم من كتابتها العمالة والدناءة وليعلم القاصي والداني؛ بأنَّ فخامته تحمل أعباء المسؤولية الوطنية دون كلل رغم أن هذه الدولة كانت في وضع حرج جدًا، وكادت أنْ تذهب إلى المجهول وخوفًا من ذلك وفي سبيل إخراج الوطن من أزمته رغم أنه لا يتحمَّل هو مسؤولية ذلك بسبب من كانوا على أداء البلد فيها وأوصلوها وأوصلونا إلى منعطف خطير لا تحمد عقباه، وكانت وما زالت لهم اليد الطولى فيما حصل في البلاد من مشكلات وأزمات يعلم بها الجميع، قيادات وأحزاب وقواعد أحزاباً من مختلف أصقاع البلاد ودفع نتيجة ذلك المواطن العادي الذي لا حولَ له ولا قوة، فلنقف إلى جانب فخامة المشير رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي ولنكن عونًا له مسؤولين وقيادات ومواطنين لنخرس تلك الأقلام المأجورة والنشاز التي تطال من فخامته، وليكن الله بعونكم وعون من يقف بجانبك لإخراج هذا البلد إلى بر الأمان.

حفظ الله لنا الرئيس عبدربه منصور هادي ومَنْ يقف معه بمصداقية والوطن والمواطن.

فليعلم أولئك النفر الأقزم أنَّ فخامته غني عن أقلامهم النشاز والمأجورة والمتلونة، رغم ما تحاول أنْ تكتبه وتمس به شخص الرئيس ونجله الخلوق، الذي من حقه أنْ يكون خلف والده وسنده في هذا المنعطف الخطير، الذي تمر به بلادنا، وتخلى عنها كثيرون ويسعون بشتى الوسائل للنيل من هذا الوطن ومن شخص الرئيس حفظه الله لنا.

فليحفظ الله فخامته ويحرسه من كل شر ويساند كل من يقف إلى جانبه، وكان الله في العون.

رياض محفوظ شرف

إعلان فتح باب الترشيح
لجائزة المرحوم
الحاج هائل سعيد أنعم
في دوراتها
التاسعة عشر
٢٠١٥م

الحقيقة AL-HAKIKAH
تأسست عام ١٩٩٦ م تصدر عن مؤسسة (الحقيقة) للصحافة
الناشر رئيس التحرير
فراس فاروق ناصر اليافعي
firasalyafie@gmail.com
مدير التحرير
عبدالإله سميح
تصميم وإخراج
م. نديم عمر عبدالغني
تبعث الرسائل باسم:
رئيس التحرير
للادارة الحق التصرف فيما يرد إليها من الرسائل، ولا تعاد الرسائل نشرت أم لم تنشر
المقالات والاراء المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي اصحابها
العنوان:
عدن - المنصورة
هاتف / 009672351034
الاعلانات والاشتراكات يتفق بشأنها مع الادارة
وكلاء التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع - الرياض
تلفون 00966114419933
فاكس 00966112121774
رقم الايداع في المكتبة الوطنية (11)

سنه حلوة يا (رزان)

تحتفل يوم الجمعة الملاك الصغير
رزان هاشم نصر الدين هاشم العيدروس
بالعام الأول من ميلادها المديد
تهانينا للحلوة (رزان) وعقبال مليون عام

فيما دعا الجنوبيين إلى تفويت الفرصة أمام الدعوات المشبوهة
الشيخ المفلحي يعلن عودته إلى عدن للترحيب بالرئيس هادي

(الحقيقة) - الرياض - خاص:

أعلن القيادي في الحراك الشيخ البارز عبد العزيز بن عبد الحميد المفلحي عن عودته إلى عدن وعدد أخر من قيادات الخارج خلال الأيام القليلة القادمة للترحيب بعودة الرئيس عبد ربه منصور هادي بعد حصار دام للأكثر من شهر من قبل مليشيات المتمرد الحوثي .

كما رحب الشيخ "المفلحي" بالموقف الرائع لدول مجلس التعاون الخليجي مع بلادنا والرئيس هادي واعتبر فتح سفارات دول الخليج وعدد من الدول الأجنبية الأخرى أعاد النشاط السياسي للعاصمة عدن مرحبا بكافة السفراء الذي قاموا بإعادة افتتاح سفارتهم بعدن وخصوصا المملكة العربية السعودية الشقيقة الجارة التي تقف في سراء والضراء معنا صاحبه الأيادي البيضاء لبلادنا وكل بلدن العالم .

ودعا الشيخ المفلحي أبناء الوطن لتفويت الفرصة لجهات مشبوهة تسعى لتفرقة بين أبناء الجنوب من خلال دعوات مشبوهة بعمل مظاهرات ضد الرئيس هادي أو وجود السفارات هذه الدعوات تخدم للأسف أعداء الوطن من قبل عملاء إيران في اليمن ووكلائهم المتمردين الحوثيين وحلفائهم أنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح لتشويه صورة الجنوب وأبناء الجنوب .

هذا وكان الشيخ عبدالعزيز المفلحي القيادي الجنوبي البارز الشيخ قد رحب في اليوم الأول في تصريحات سابقة عودة فخامة الرئيس عبدربة منصور الى عدن بعد الحصار المحكم من مليشيات المتمرد الحوثي وقال نحمد الله بعودته سالما غانم ومغادرته من الإقامة الجبرية التي فرضتها عليه جماعة الحوثي ورفضها سفره لتلقي العلاج إثناء مروره بأزمة صحية وتجاهلها القرارات الدولية وقرارات مجلس التعاون الخليجي بفتح آسره ...

كما قال أن عودة هادي الى عاصمته ومدينته عدن أربكت المشهد السياسي وبعثرت كافة الاوراق التي كانت تحاول قوى البطش العب بها لتمرير مشاريع ومخططات اعد لها سلفاً إلا ان الرئيس هادي كسر الحاجز ونسف كافة المشاريع وعودته الى عدن أفشلت ما كانوا يسعون له من تأمر ...

وقال المفلحي في تصريح له ان عودة الرئيس هادي الى العاصمة عدن انتصار يحسب له بعد الانقلاب الغير مشروع من جماعة الحوثي والقوى المهيمنة في العاصمة اليمنية صنعاء وأضاف الرئيس هادي قدم الكثير للقضية الجنوبية والمظلومين في الشمال وأوصل اعداؤنا إلى الزاوية الضيقة ولكن خذلناه وواجه لوحده عصابات البغي والهيمنة فاستفردوا به وحاولوا قتله ألان المشهد يتكرر وينفرد بالمواجهه مع الاعداء ونحن بين مشكك ورافض ونربك المشهد الجنوبي لصالح عدونا أذا لم نتعظ ونتلاحم ....

وأشار في تصريحه ان لم نقف يدا واحدة معاً سيكون الثمن باهظاً هذه المرة وقد يكلفنا التمزق أشياء لا نستطيع ان نعيدها الى مكانها الصحيح وربما نخسر وطن الله يهدينا جميعاً ونقف صفا واحداً لنهزم عدونا وننتزع حقنا..

واختتم الشيخ "المفلحي" تصريحه قائلاً : نشكر الدول والقيادات التي وقفت مع فخامة الرئيس هادي في ألازمة التي كان يمر بها وعلى رأسها مجلس التعاون الخليجي الذي دائماً يقف لحل كل الأزمات العربية وعلى رأسها الأزمة اليمنية ومجلس الأمن الدولي، مطالباً من المجتمع الدولي بالضغط من اجل إطلاق سراح رئيس الوزراء خالد بحاح وبقية الوزراء والمعتقلين من شباب الثورة مؤكداً على ان حل القضية الجنوبية هي مفتاح الحل للازمة اليمنية.

الأمير "علي الفضلي" يرحب بعودة الرئيس هادي إلى عدن ويشيد بالموقف السعودي الداعم لبلادنا

(الحقيقة) - جدة - خاص :

رحب الأمير علي بن أحمد الفضلي نجل سلطان أل فضل بعودة الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي إلى عدن من حصار الانقلابيين الحوثيين له .

وقال الأمير (الفضلي) أن الموقف السعودي مع بلادنا ليس بجديد فقد كان المملكة العربية السعودية ومازلت الشقيقة الكبرى التي لم تتأخر يوما عن مساعده أشقائها في اليمن . مرحبا بالوقت نفسه بموقف مجلس التعاون الخليجي الداعم لشرعية الرئيس هادي والرافض للانقلاب الحوثي والتدخلات الإيرانية .

ودعا الأمير علي بن أحمد الفضلي نجل سلطان أل فضل للوقوف مع الرئيس هادي والالتفاف حوله كونه يمثل الشرعية كما ثمن عودة سفارات دول الخليج للعمل بعدن وإعادة الوجه المشرق لهذه المدنية التي عانت الكثير .

وعبر الأميرعلي بن أحمد الفضلي عن سعادته البالغة بتمكن الاستخبارات السعودية من فك اسر نائب القنصل السعودي عبد الله الخالدي من قبضة الفئة الضالة وعودته إلى أهله سالما .بفضل من الله وجهود القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظة الله) ومتابعة مستمرة لولي ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف (حفظة الله) .

سالم صالح محمد ينفي تصريحات صحفية باسمه ويرحب بعودة هادي إلى عدن

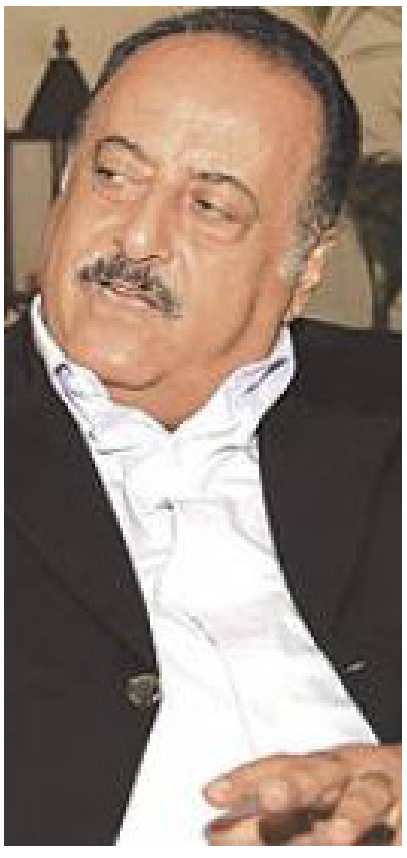

(الحقيقة) ـ دبي - خاص:

نفى الأستاذ سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأسبق صحة ما تناقلته بعض الوسائل الإعلامية ومواقع الواصل الاجتماعي من تصريحات صحفية على لسانه حول الأزمة الحالية التي تعاني منها اليمن.

وقال سالم صالح لـ صحيفة (الحقيقة) : انه ومند أكثر من شهرين لم يدلي بأي تصريح لأي وسيلة إعلامية خارجية أو محلية ويستغرب من نشر تصريحات ملفقة ضده بين الحين والأخر بغرض الإساءة والتشويه .

وأعتبر الأستاذ سالم صالح محمد أن مثل هذه التصريحات المزيفة محض افتراء ودس رخيص ومحاولة لصب الزيت على النار. وحول عودة الرئيس هادي إلى عدن رحب الأستاذ سالم صالح محمد بعودة الرئيس عبد ربه منصور هادي سالما إلى عدن بين أهلة وناسه مطالبا برفع الإقامة الجبرية على الجنوبيين المتواجدين بصنعاء .

ودعا الأستاذ سالم صالح محمد في ختام حديثة وسائل الإعلام تحري المصداقية في نشر اي تصريحات تنسب إلية ، وعدم الانجرار خلف تصريحات مصادر لا تمتلك الحس الوطني وهمها المتاجرة بالوطن والإساءة له ولعلاقته الطيبة مع كافة المكونات والشخصيات السياسية في الداخل أو الخارج .

يذكر أن الأستاذ سالم صالح محمد مند شهرين يستكمل الفحوصات الطبية بعد العملية الجراحية التي أجريت له قبل عامين في ألمانيا .

الأمير العبدلي يرحب بعودة هادي ويدعو الجنوبيين إلى التمسك بحقوقهم

(الحقيقة) - عمّان - خاص:

رحب الأمير محسن بن فضل بن علي بن احمد العبدلي نجل أخر سلطان للسلطنة العبدلي رئيس تكتل قوى الجنوب العربي الاتحادي بعودة الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي سالما إلى عدن بحصار دام شهرا كاملا من قبل الانقلابين المتمردين الحوثيين .

وقال (العبدلي) عدن تحتضن اليوم ابنها البار الرئيس هادي فرحه بقدومه أليها والي كانت ولا تزال تحتضن الجميع من كل المحافظان عدن الكرامة والعزة والشموخ .

وثمن الأمير (العبدلي) موقف دول مجلس التعاون الخليجي تجاه انقلاب جماعة الحوثي في اليمن، واصفا إياه بالمشرف، وقال «موقف الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي مشرف وننتظر المزيد من المواقف الحاسمة ضد التمدد الشيعي الإيراني في اليمن عبر وكلائهم وجناحهم في اليمن جماعة الحوثي الإرهابية».

مؤكدا على حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أل سعود على دعم بلادنا وإخماد الحروب ولعلى افتتاح السفارة السعودية في عدن وعدد من سفرات مجلس التعاون الخليجي دليل حرص مجلس التعاون الخليجي على استقرار البلاد .

ودعا الأمير محسن بن فضل بن علي بن احمد العبدلي كل أبناء الجنوب لمسانده الرئيس عبد ربه منصور هادي ودول الخليج التي قدمت لمساعدتهم تعززا للعلاقات الأخوية الصادقة والراسخة بين بلادنا ودول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية .

وأهاب الأمير (العبدلي) بالصمود الأسطوري لأبناء الجنوب بالتمسك بكامل حقوقهم ، غير منقوصة حتى تحقيق النصر ،و الى مبادلة شهداء الثورة الوفاء بالوفاء وأهاب أيضاً بأولئك الجرحى الأبطال ... كما وأوصى إلى الرقي والرفعة عن تلك الدعاوي الضيقة والتسامي عن لغة الاتهام والاشتباه والترفع إلى مستوى القضية، في الخطاب والسلوك ، فهذا لا يخدم القضية حد تعبيره وزاد الأمير "العبدلي" في قوله :لا تجعلوا للشيطان سبيلاً بينكم ، وقال أن القضية منتصرةً ولا تحتاج إلى محام بارع ، وكل ما وصلنا به هو بفضلكم تضحيات البسطاء من أبناء شعبنا .

نبيل العربي يدعو الرئيس هادي للمشاركة في القمة العربية

(الحقيقة) - (الشرق الأوسط):

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، إن الجامعة وجهت دعوة إلى الرئيس عبدربه منصور هادي، ووزير الخارجية عبدالله الصايدي لحضور القمة العربية التي المقرر انعقادها خلال مارس الجاري.

وأضاف العربي في حوار مع صحيفة "الشرق الاوسط" "بكل تأكيد وجهت الدعوة إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي ووزير الخارجية اليمني سوف يشارك في اجتماع وزراء الخارجية المقرر يومي ٩ و١٠ مارس". وأضاف "الجميع يعرف أن كل المنظمات العربية والدولية والإسلامية تقوم بتوفير الدعم اللازم للشرعية اليمنية مُمثلّةً في الرئيس عبد ربه منصور هادي، ودعوة جميع الأطراف اليمنية إلى الالتفاف حول الرئيس هادي، لإنجاز ما تبقى من مراحل العملية السياسية، استنادا إلى مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل".

وفي رده على دور جامعة الدول العربية في اليمن، واكتفائها بالبيانات، قال العربي "عندما أثيرت المشاكل في اليمن منذ عام ٢٠١١ حدثت اتصالات وقيل لنا وقتها إن مجلس التعاون الخليجي سيقوم بالمهمة".

وتابع قائلاً: "منذ ذلك الوقت هناك تنسيق تام بين المجلس وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد المغاربي وسبق وأن اجتمع كبار المسؤولين للأمناء العامين في هذه المنظومة ونقوم بتبادل المعلومات وعلى اتصال دائم مع عبد اللطيف الزياني أمين عام مجلس التعاون الخليجي وكذلك مع جمال بنعمر مبعوث الأمم المتحدة"، مؤكدا أن جامعة الدول العربية "تتعاون من أجل دعم هذه الجهود وفي الوقت نفسه هذا لا يكفي".

نجل شقيق المخلوع يلحق بوفد عمه لعقد لقاء يظم الموتمرين والحوثيين وقيادات إيرانية في القاهرة

(الحقيقة) - القاهرة

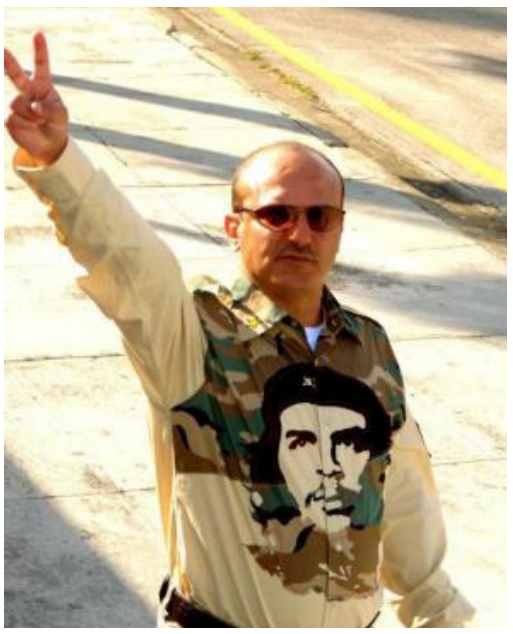

انظم نجل شقيق الرئيس المخلوع يحي محمد عبد الله صالح لوفد عمه المخلوع المجتمع بمنتجعات شرم الشيخ بالقاهرة وكان يحي محمد عبد الله صالح وصل القاهرة قبل يومين . مصادر سياسية قالت في تصريحات سابقة : أن كل من يحي العابد ونزيه العماد في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام لترتيب لقاء مع بعض الجهات الإيرانية التي التقت بهم في منتجع شرم الشيخ في أطار التنسيق بين موالين الرئيس المخلوع وجماعه الحوثي .. وذكرت المصادر نفسها أنهم على علاقة مباشرة بأجهزة المخابرات الإيرانية .

قرارات جمهورية بتعين (جواس) للقوات الخاصة و(السقاف)وكيلا لمصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني

(الحقيقة) - عدن :

صدر يوم الثلاثاء القرار الجمهوري رقم ٥ لسنة ٢٠١٥م بتعيين الاخ العميد الركن ثابت مثنى ناجي جواس قائد لقوات الامن الخاصة .

كما صدر اليوم القرار الجمهوري رقم ٦ لسنة ٢٠١٥م بتعيين الاخ العميد عبدالحافظ محمد احمد السقاف وكيلا لمصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني .

سيرة ذاتية للعميد (جواس) العميد الركن ثابت محمد جواس قائد القوات الخاصة الذي أصدر الرئيس عبده ربه منصور هادي قرار جمهوري بتعيينه قائدا للقوات الخاصة بمدينة عدن.

القائد العسكري جواس المنتمي إلى ردفان والتي تتبع محافظة من أبرز القادة العسكريين الجنوبيين الذين تم إقصاؤهم وتهميشهم عقب انتهاء الشبابية .

وكان جواس قائدا للواء ١٥مشاه في محافظة صعدة وعند إنطلاق ثورة فبراير ٢٠١١م صدر قرار جمهوري بإقالته و تعيين العقيد الركن حسين مشعبة قائداً للواء ١٥ مشاة" الذي خاض معه حروب صعدة الست.

الحوثي ينتقم من ١٠ ملايين يمني

(الحقيقة) ـ صنعاء - نجيب العدوفي:

عقب سيطرة جماعة الحوثي على صنعاء، توقفت تحويلات المغتربين من أوروبا وأميركا، وسط مخاوف من توسع الدائرة لتطال كافة التحويلات التي يقدّر حجمها بنحو ٧ مليارات دولار سنوياً، والتي تؤمّن حياة أكثر من ١٠ ملايين يمني. وبرغم الأزمة التي ستضرب الفقراء خصوصاً، يستمر الحوثيون بتعنتهم، ليزيدوا اليمن الحزين بؤساً.

وفي التفاصيل... دخل الاقتصاد اليمني منعطفاً جديداً مع إيقاف التحويلات المالية الفردية إلى اليمن من أوروبا وأميركا، وذلك منذ ما يزيد عن ٢٠ يوماً، بعدما سيطرت جماعة الحوثي المسلحة على مختلف مؤسسات الدولة، بالتزامن مع انسحاب السفارات والبعثات والشركات الكبرى من البلاد، ووسط زيادة القلق من تنفيذ الحوثيين ما يهددون به من تصعيد في الفترة المقبلة.

توقف التحويلات يساوي معاناة الأسر

ويرى خبراء الاقتصاد أن تداعيات هذه الإجراءات، ستكون زيادة في معاناة الأسر اليمنية التي يعيش ٣٨٪ منها على تحويلات المغتربين، خاصة أن هذه التحويلات تبلغ سنوياً ٧ مليارات دولار. كما أن استمرار هذه الإجراءات، وإمكان توسّعها لوقف التحويلات نهائياً، يهدد بإيقاف أعمال الوكالات الرسمية لشركات أميركية وأوروبية، وتنذر بتسريح العمال واتساع رقعة البطالة.

يقول أمين عام الجاليات اليمنية حول العالم، الدكتور مقبول الرفاعي، إن عدد المغتربين اليمنيين حول العالم اقترب من ٦ ملايين مغترب، يؤمّنون استمرارية حياة أكثر من ١٠ ملايين نسمة تقطن في اليمن، وتعتبر تحويلات المغتربين مصدر دخلها الوحيد. ووفقاً للإحصائيات غير الرسمية، فإن عدد اليمنيين في أميركا يبلغ حوالي ٥٠ ألف مغترب يمني، وفي أوروبا ما يزيد عن ٣٣ ألف مغترب.

ظروف صعبة غير مسبوقة

من جانب آخر، يرى المحلل الاقتصادي، عبد الجليل السلمي، أن اليمن تمر بأصعب الظروف، ويقول لـ"العربي الجديد": "هذه خطوات غير مسبوقة، لم تشهدها اليمن حتى في أحلك منعطفات الأزمة السياسية في اليمن عام ٢٠١١". ويعتبر أن "الانسحاب المتتالي لسفارات عدد من البعثات والوكالات والشركات الأجنبية، ينذر بفرض عزلة دولية على اليمن، وهي ذات آثار مباشرة، آنية وبعيدة المدى".

وتسارعت التداعيات الخارجية وغير المتوقعة للتطورات السياسية الأخيرة في الساحة اليمنية، حيث جرى إغلاق سفارات ١٥ دولة من أصل ٩٦ دولة ذات تمثيل، كذلك أعلنت الانسحاب كل من بعثة الاتحاد الأوروبي، ووكالة التنمية الدولية الأميركية، ووكالة التنمية الدولية البريطانية، وبنك الإعمار الألماني، وبرنامج المساعدة الهولندي، وبعض البرامج الفرنسية، لتصل إلى ٦ بعثات ووكالات خارجية من أصل ١٢ بعثة ووكالة أجنبية. كما انسحبت شركات استثمارية كبرى من السوق اليمن.

المصائب تأتي تباعا

وفي المقابل، يرصد المراقبون جملة آثار لهذه التداعيات الخارجية على الجانب الاقتصادي والاجتماعي، أبرزها وقف المنح والمساعدات المالية، وتجميد القروض المالية التنموية، وتعثر التبادل التجاري للسلع، وانسحاب وتوقف الاستثمارات البينية، وتعاظم مشكلة الفقر والبطالة، إضافة إلى توقف ضخ المغتربين للعملة الصعبة، وسحب الودائع والأموال من المصارف، وفرض عقوبات اقتصادية محتملة.

ويكشف مصدر مصرفي، لـ"العربي الجديد"، أن البنك المركزي الأميركي حظر أية حوالات فردية إلى اليمن، ومنذ أسبوع جرى تعليق الحوالات المالية المتعلقة بالشركات. المصدر، الذي فضّل عدم ذكر اسمه، يتخوّف من اعتداءات قد تطال المصارف، ويؤكد أن حظر وصول الحوالات المالية لليمن ستكون له آثار بالغة على الأسر والاقتصاد بشكل عام.

ويقول الخبير المالي، عبد الكريم العواضي، لـ"العربي الجديد"، إن تحويلات المغتربين تلعب دوراً جوهرياً في تماسك الاقتصاد الوطني والمحافظة على سعر الصرف، حيث تقدّر تحويلات المغتربين بأكثر من ٧ مليارات دولار سنوياً، تدخل ٢٠٪ منها عن طريق المصارف، و٨٠٪ عن طريق شركات الصرافة.

ويقول أستاذ المحاسبة في جامعه صنعاء، الدكتور محمد علي جبران، لـ"العربي الجديد"، إن "اتخاذ دول الخليج قرار تجميد المنح لليمن، أفقد الخزينة العامة مورداً هاماً يصل سنوياً إلى ١,٥ مليار دولار، ولا تستطيع الدولة إيجاد البديل لهذا المورد. وأيضاً الاستثمارات المحلية والخارجية تراجعت، وهناك مصانع أغلقت وأخرى بدأت بالإغلاق نتيجة الاضطرابات التي تمر بها البلاد".

ويوضح جبران أن النقص المتوقع في الإيرادات سيكون ما بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ مليار ريال، ويعتبر أن طبع عملة جديدة هو الوسيلة الوحيدة المتاحة للحكومة لتغطية نفقاتها في هذه الظروف المستجدة.

×العربي الجديد

عودة هادي تفتت رهان صالح والحوثيين

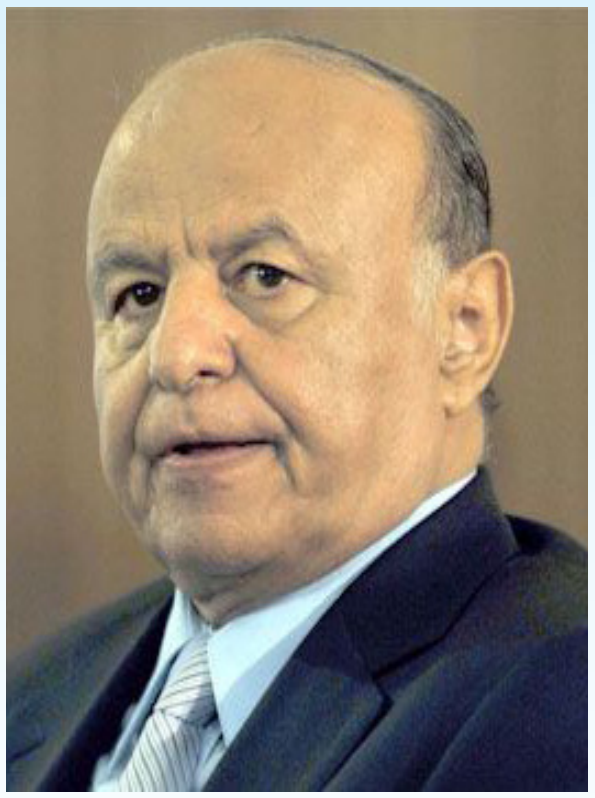

مثلت عودة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي إلى عدن وإفلاته من قبضة الحوثيين، نكسة للجماعة المتمردة التي كانت تراهن وتضغط على الأطراف اليمنية المتحاورة بورقة هادي، ليعود الرئيس صلبا وقويا كما كان بعد أن تخلت عنه كل الأطراف اليمنية وتركه الجميع يصارع بين حيتان المخلوع صالح وصبيان المتهور الحوثي.

بعودة هادي وممارسته مهامه كرئيس للبلاد، أجبر الجميع دوليا وإقليميا ومحليا على الالتفاف حوله، والتأكيد على شرعيته ومناهضة إنقلاب المتمردين الحوثيين الذين دأبوا على تجاوز الجميع ونقض كافة الاتفاقات السابقة.

عودة فخامة الرئيس أفحمت كل المراهنين على المشروع الحوثي العقيم، وأسقطت أقنعة كل من تخلو عنه من القوى السياسية المحلية، وظل الجميع يتهم من يكترث بأمر الرئيس هادي الذي ظل محاصرا في منزله لأكثر من شهر بأنهم "فلول نظام هادي" إيمانا منهم بأن حقبة هادي قد انتهت، وأن صفحته قد طويت، قبل أن يتمكن الرئيس هادي من كسر قيد الحصار وتفتيت أحلام الحوثيين والمخلوع صالح.

أصاب اليمن سرطان خبيث هو نظام الرئيس اليمني المخلوع علي صالح ، الذي حكم اليمن بالتصفيات الجسدية لكل من كان يعارض حكمة ، حيث دشن حكمه باغتيال الحمدي ، ومن ثم الغشمي في الشمال، وصولاً إلى الانقلاب على مشروع الوحدة مع الرئيس الجنوبي علي سالم البيض ، بدأ من الاغتيالات لكوادر الدولة الجنوبية وصولا إلى الحرب المدمرة التي قضت تماما على مشروع الوحدة اليمنية.

مارس المخلوع طوال حكم سياسية الابتزاز لبعض دول الإقليم والولايات المتحدة الأمريكية ، فكما يقول احد الجهاديين العرب أن صالح استخدمهم في الانقلاب على الوحدة اليمنية قبل أن يواصل استخدامهم لابتزاز الغرب وتحديدا الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث كشفت تقارير إخبارية يمنية أن (صالح) استخدم القاعدة لكي تدغدغ عليه أمريكا بالأموال والسلاح ، الذي كان يستخدم ضد اليمنيين.

استخدم المخلوع جماعة الحوثي الشيعية لابتزاز دول الخليج ، حيث صور انه يخوض معارك ضد هذه الجماعة الشيعية التي تريد أن تنشر المذهب الشيعي في اليمن السني ، لكن عقب الإطاحة به من قبل شباب الثورة اليمنية في العام ٢٠١١م ، عاد وارتمى في حضن إيران ، التي رحبت به كامرأة عجوز تبحث عن عشيق لها ، فوجدت ضالتها في المخلوع صالح ، الذي ساعد الحوثيين بقوات نجله للإطاحة بعلي محسن الأحمر الجنرال العسكري المقرب من قطر ، ومن ثم محاولة الإطاحة بالرئيس اليمني الذي أتى إلى الكرسي وفق انتخابات شعبية ، لكن صالح حاول الانتقام من خصومه السياسيين بتحالفه المشبوه مع إيران ، وتمكنت قوات صالح التي أصبحت بين عشية وضحاها حوثية تجتاح صنعاء وتحتلها وتنهب أسلحة الجيش ومنازل وممتلكات المعارضين لـ(صالح) ، وصولا إلى الانقلاب على الرئيس هادي والحكومة اليمنية ، إلى الإعلان الدستوري الذي أتى مخيبا لآمال صالح ، الذي أحس قريبا أن طهران لم تعد في حاجة له ، ليلعن تمرده على الحوثيين ، لكن بعد أن أصبحوا قوة أكبر من قواته الخاصة الموالية له ، خصوصا وان غالبية الجيش الشمالي يقاتل على مذهب ديني (شيعي) ولا أعتقد انه سيعود إلى حضن صالح مرة أخرى ، كما أن مناصري هذه الفئة الدينية تواجه بغضب شعبي كبير من الغالبية الساحقة من اليمنيين.

الحوثيون وصالح سرطان أصاب اليمن كله ، وقد حان اليوم لاستئصال هذه الورم الخبيث في جسد اليمن ، خصوصا وان الشعب اليمن قد أكتشف هذا الورم الخبيث ، وأصبح استئصاله مسألة وقت فقط.

في القريب العاجل سيتمكن الشعب من استئصال هذا الورم السرطاني (المخلوحثي) ، لكي ينعم بالسلام

فراس اليافعي

أحجار الحوثي تتحول إلى "قذائف ساخرة" على شبكات التواصل

سخر مغردون ورواد شبكتي التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك، في اليمن، بشكل لاذع من حديث زعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، الذي ألقاه أمس الخميس، وقال فيه إن "أحجار الزينة" تمثل ثروة لليمن، تغنيه عن المانحين.

جاء ذلك في سياق تقليل "الحوثي" لما يمكن أن يترتب عليه إغلاق السفارات في صنعاء، ومغادرة البعثات والمنظمات الأجنبية بعد توتر الأوضاع السياسية والأمنية عقب سيطرة الحوثيين على صنعاء.

وامتلأت صفحات نشطاء يمنيين، خلال الساعات الماضية، بصور وتعليقات ساخرة، كما عمد البعض إلى تحوير الأمثلة والحكم الشعبية بإدخال كلمة "حجر" أو "أحجار" فيها، الأمر الذي جعل الصحفي مختار الرحبي يعلق قائلاً: "أشاهد فيسبوك اليوم كله أحجار بأشكال وألوان".

وانتشرت عبارات بديلة عن العبارات المتداولة، مثل: "التبادل الأحجاري"، كبديل عن التبادل التجاري، وبعضهم استخدم عبارة "تصبحون على أحجار".

وكان عبد الملك الحوثي هاجم في خطاب متلفز، بثته قناة المسيرة التابعة للحوثيين، أمس الخميس، السعودية ودول الخليج، وانتقد ما وصفه بـ"الارتهان للسعودية وأمريكا"، مشيراً إلى أن اليمن يملك ثروة اقتصادية تغنيه عن المنح الخارجية، ومنها "أحجار الزينة".

الكاتبة والناشطة حنان قحطان، كتبت على صفحتها في الفيسبوك: "أحمدك يا رب، عدد أحجار بيتنا، وأحجار بيت أخي، وأحجار بيت جدي، وبيت عمي، وأحمدك على نعمة العقل والدين والرزق الكثير من

الأحجار".

وكتب الصحفي سياف الغرباني: "الحوثي يقول للمانحين طز (كلمة سخرية تعني عدم الاكتراث) بفلوسكم.. عندنا أحجار، ولم يكن السيد يمزح حين قالها، وإنما يستلهم تجربة قريش في مقاومة العجز الاقتصادي.. حين تجوع.. خذ حجراً واربطه على بطنك".

أما راغب القرشي، المقيم في دولة قطر، فعلق قائلاً: "ها نحن أخيراً نصل إلى العصر الحجري".

فيما كتب عبد الله العزاني من مدينة عدن، ساخراً: "حجر فوق حجر، نُعمّر مقابر بلادنا، ونبنيها خارج المجرة".

الصحفية والناشطة الحقوقية فاطمة الأغبري، قالت: "قبل أمس كانت أمي تدعو وتقول الله يرزقك بزوج، اليوم بطلت تدعي بهذا وأصبحت تقول الله يرزقك بحجر".

وذكر الشاب فواز الزبيدي المقيم في السعودية، أن مواطني قريته الواقعة في قمم الجبال وسط اليمن، شرعوا يبحثون عن الأحجار الكريمة بهدف استخراجها واستثمارها بعدما سمعوا خطاب الحوثي.

وكتبت جاكلين أحمد، الكاتبة والناشطة الحقوقية: "الحجر من عند الحوثي والدم من رأس الشعب، على غرار المثل الشعبي الشهير: الحجر من القاع والدم من رأس المواطن".

أما الإعلامي رامي اسكندر، من محافظة حضرموت (جنوب)، فنشر في صفحته في الفيسبوك صوراً عديدة لعمال يقومون بتقطيع أحجار البناء، وعلق قائلاً: "إذا استمريتم على هذا النشاط سنحقق هذا العام فائضاً في الميزانية يفوق ميزانيات دول الخليج مجتمعة".

وعلق الشاعر اليمني، عبد الحكيم الفقيه ساخراً: "بعد خطاب الحوثي السعودية تشدد الحراسة على الحجر الأسود".

×الخليج أونلاين

إفلات هادي من الحوثيين يعيد رسم المشهد اليمني

(الحقيقة) - وكالات :

يمثل اليوم ٢١ فبراير/ شباط الجاري، حدثاً شخصياً مهماً في مسيرة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بإفلاته من قبضة أسر حقيقي امتد شهرا كاملا بيد جماعة الحوثيين، كما يمثل، هذا اليوم أيضاً، منعطفاً حاداً في المشهد السياسي المتأزم في اليمن، في غير مصلحة الحوثيين الذين يحكمون سيطرتهم السياسية والأمنية والادارية على العاصمة صنعاء، إلى جانب عدد من المحافظات الشمالية .

وستزيد عودة الرئيس هادي لممارسة مهامه كرئيس شرعي للبلاد، من عزلة جماعة الحوثي، عما قبل، إضافة إلى أنها فقدت واحدة من أهم أوراق الضغط التي عملت عليها خلال شهر كامل، منذ اقتحام مسلحيها دار الرئاسة ثم منزل الرئيس وفرض الإقامة الجبرية عليه .

ومن المؤكد أن التعامل مع أزمات اليمن المتفجرة في أكثر من مكان في البلاد ستخضع لتأثير المتغيرات الجديدة، حيث ستحكم حالة الارتباك الشديد جماعة الحوثي التي تغلب على تحركاتها سمة التغول المتخبط ومحاولة استعادة زمام الأمور بصنعاء بالتقدم إلى الأمام في انقلابها، بعيداً عن إدراك ما حل بالوضع عموماً، وحالة الحصار التي باتت تعانيه في الداخل ومن الخارج بعد إيقاف أعمال سفارات عربية وأجنبية رئيسية ومغادرة طواقمها صنعاء .

وبخروج هادي من صنعاء يكون مركز القرار غادر العاصمة اليمنية لمصلحة مدينة عدن العاصمة الثانية للبلاد، وإن مؤقتاً، وهي الخطوة التي لم يعلن عنها رسميا، إلا أن هادي بات يمارس مهامه كرئيس من هذه المدينة، التي كانت عاصمة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قبل الوحدة، وهي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا التحول، منذ عام ١٩٩٠ عدا عن فترة وجيزة تنازعت فيها عدن مع صنعاء، القرار السيادي عندما أدار الرئيس علي سالم البيض شؤون الجنوب خلال حرب ١٩٩٤.

استطاع الرئيس هادي بخروجه من أسر الحوثيين وانتقاله إلى عدن أن يوجه المعادلة السياسية في اتجاه مغاير لما يريد الحوثيون ومن يواليهم، وهم الذين باتوا أقلية في المجموع السياسي والوطني والسكاني، لكنهم حاليا يعتمدون على غلبة القوة في محاولة لتمرير مشروعهم، بعد أن توقف امتدادهم الميداني في حدود المحافظات الشمالية .

خروج هادي خلط الأوراق، ما اقتضى أن يقف الجميع أمام الوضع المتغير، إثر انتقال زمام المبادرة إلى يده، بعد أن كان قد فقدها تدريجياً منذ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٤ عند تمكين الحوثيين من دخول صنعاء والاستيلاء على مؤسساتها، وفقدها كلياً عندما اقتحموا دار الرئاسة ثم منزله في ٢١ يناير/ كانون الثاني الماضي ليقع في أسر جماعة الحوثي ويُجبر على تقديم استقالته، فضلا عن استخدامه كورقة ضغط في الحوار الجاري مع القوى السياسية .

مجريات اليومين التاليين لاعلان وجود الرئيس هادي في عدن أعادت رسم المشهد السياسي والوطني من جديد في ظل الأزمة المستحكمة في البلاد، وعكس ما صدر عن الرئيس تمتعه بحصافة سياسية واضحة وتأن واضح في التعامل مع المتغير الذي صنعه، فترك بيانه الأول المعلن بعد وصوله انطباعاً مريحاً في عموم البلاد، أكد تمسكه باستكمال العملية السياسية المستندة إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية كمرجعية رئيسية، بالإضافة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومسودة الدستور لليمن الاتحادي الجديد، بل ان الرجل دعا "لانعقاد اجتماع للهيئة الوطنية للرقابة على مخرجات الحوار في مدينة عدن أو محافظة تعز لحين عودة العاصمة صنعاء إلى الحاضنة الوطنية كعاصمة آمنه لكل اليمنيين وخروج كافة الميليشيات المسلحة منها"، ودعوته كل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية للالتزام بقرارات الشرعية الدستورية وحمايتها وفي المقدمة من ذلك أبناء القوات المسلحة والأمن وعدم الانجرار نحو خطوات تستهدف جر البلاد للفتنة والفوضى" .

الخطوة الأخرى المحسوبة لهادي هي أنه لم يستجب بعد وبسرعة، لمطالب باعتماد عدن عاصمة مؤقتة للبلاد واعتبار صنعاء عاصمة محتلة من قبل الحوثيين، رغم دعوات عديدة من مكونات قبلية ومدنية وسياسية لذلك، ولعل مثل هذا التأني يصب في خدمة العملية السياسية، وتجنبا لقرار من عيار ثقيل سيستفز جماعة الحوثي المندفعة في مشروعها، وقد يجعلها مثل هكذا قرار ان تستعجل المواجهة العسكرية، قياسا لتحركاتها السابقة .

وعزز هادي هذا الموقف بطلبه نقل الحوار من صنعاء إلى مكان آمن يتفق عليه المتحاورن، ويصب هذا الموقف في مصلحته، من خلال اعتماده فتح خيارات سلمية وممكنة لحل الأزمة بعيدا عن مزيد من التأزيم، لكن مثل هذا الأسلوب الذي يتبعه في التأني، لا يبدو دائما في مصلحة حسم الامور، خاصة وان ما أُخذ على هادي منذ انتخابه في ٢١ فبراير ،٢٠١٢ تأخره في حسم القضايا وإصدار قرارات متأخرة بعد تفاقم المشكلات .

هادي يحظى دعم الأحزاب والقبائل

الآن أمام هادي فرصة كبيرة للإمساك بدفة العملية السياسية في البلاد مستندا إلى مواقف الاحزاب والقوى السياسية والقبلية شمال البلاد وجنوبها، فضلا عن السلطات المحلية في المحافظات الجنوبية، التي أعلنت التمسك بشرعيته كرئيس للجمهورية . ففور الاعلان عن وصول هادي إلى عدن رحبت قبائل مأرب والجوف بانتقاله إلى عدن وطالبته باعلانها عاصمة مؤقتة لليمن حتى تحرير صنعاء المحتلة من قبل الحوثيين، كما طالبوا القوى السياسية بعدم الحوار مع جماعة الحوثي .

ومن جانبه، دعا التنظيم الناصري الرئيس هادي لممارسة مهامه كرئيس للجمهورية، ودعاه "إلى تقييم وتقويم الآليات السابقة التي اتبعها في إدارة الدولة والأخذ بمبادئ الحكم الرشيد التي تتواكب مع التطورات والمستجدات والمتغيرات الوطنية والإقليمية والدولية، وبما يكفل إنجاز ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية التي تضمنتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني، واتفاق السلم والشراكة وملحقه الأمني".

وأكد التجمع اليمني للإصلاح بمحافظة عدن في بيان له "أن الرئيس هادي هو الرئيس الشرعي وأن استقالته لا قيمة لها كونها كانت تحت تهديد سلاح الإنقلابيين الحوثيين"، مطالبا إياه الموافقة على اعلان عدن عاصمة مؤقتة "تأكيداً لمطلب كافة القوى الرافضة للانقلاب" . وبعدها توالت المواقف الداعمة لشرعية الرئيس هادي من مختلف المحافظات اليمنية عدا تلك الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، فيما توسعت حركة الاحتجاجات ضد الحوثيين ودعما للرئيس هادي.

التحرر من الحوثيين والنفوذ القبلي

بانتقال هادي إلى عدن وعودته لممارسة مهامه كرئيس شرعي للبلاد تحولت المواقف تجاهه من تعاطف مع رئيس معتقل إلى تأييد واسع لشرعيته، بل ومطالبته باتخاذ مواقف وقرارات لم تكن واردة قبل أشهر قليلة حينما كان يتعرض للهجوم والانتقاد لتغاضيه عن تحركات الحوثيين وتمكينه إياهم من السيطرة على صنعاء ومؤسسات الدولة، وهي تهم كانت توجه اليه من الاحزاب التي تدعم شرعيته اليوم، وتلك التي كانت تنتقد أداءه السلبي في إدارة شؤون الحكم، بل إن إفلات هادي من قبضة الحوثيين المدعومين من ايران وخروجه من صنعاء إلى عدن مده بعوامل قوة لم تتوفر له مسبقا، أهمها تحرره ليس فقط من "سلطة" جماعة الحوثي القسرية، بل ومن ضغوط قوى النفوذ السياسي والعسكري والقبلي في شمال البلاد .

كما أن وجوده في مدينة عدن عاصمة الجنوب، تمثل للرئيس هادي نقطة ارتكاز قوية، ليس لانتمائه المناطقي للجنوب فقط، بل لأن بامكانه أن يستند لعدالة القضية الجنوبية ورجالها، التي ما زال يمثل حلها مخرجاً أساسياً من الأزمة اليمنية.

السيناريوهات المتوقعة

من الصعوبة التكهن بمآلات الوضع في اليمن في ظل تسارع الأحداث ووجود لاعبين كُثر في الشأن اليمني من الداخل والخارج، لكن يمكن القول إن الأمر رهن مواقف سياسية جادة بعيدا عن المناكفات السياسية وبعيدا عن المصالح الضيقة للأحزاب والقوى السياسية التي ما زالت تتعامل بردود الفعل وليس الفعل، ولهذا هي متأخرة أمام جماعة الحوثي التي صعدت بقوة منذ العام ٢٠١١ وتعرف ما تريد، إلا أنها لا تتمتع بسلوك سياسي حصيف .

وبحسب موقع يمن برس، فإن التطورات المرتقبة ووفق تفاصيلها المتوقعة وغير المتوقعة يمكن أن تفضي إلى سيناريوهات عدة منها قيام سلطتين في صنعاء وعدن بعيداً عن عامل المناطقية شمالاً وجنوباً، وهو سيناريو لا يمكن أن يستمر طويلاً في اليمن، ومنها الانفصال بين الجنوب والشمال، إذا ما استمر النظر بنفس الآلية لحل القضية الجنوبية، وهناك سيناريو المواجهة العسكرية، وهي غير مرجحة في الغالب، إذا ما تورطت جماعة الحوثي واعتمدت هذا النهج وسلكت نهج الرئيس صالح في حرب ١٩٩٤، خاصة وأنها عسكريا بمعية وحدات الجيش الموالية لصالح تقف عند حدود ميدانية كانت ماثلة أثناء تلك الحرب التي انتهت بغزو الجنوب ونهبه وتشريد قياداته والتخلص من كوادره في مؤسسات إدارة الدولة والجيش والأمن، فيما السيناريو المرجو أن تتم العودة للعملية السياسية وتستجيب جماعة الحوثي للمطالب الوطنية والدولية والتخلي عن السلطة التي اغتصبتها، والتخلي عن (الزعيم) صالح .

عدن تودع ابنتها البارة أوراس سلطان ناجي

الحقيقة - خاص

استقبلت أسرة الفقيدة الدكتورة أوراس سلطان ناجي عضوه مجلس النواب ظهر الجمعة في قاعة عدن مول وظهر السبت في فندق ميركيور جموع المعزين بوفاتها من شخصيات اجتماعية وسياسية وحزبية مختلفة . وحضر لأداء واجب العزاء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور محافظ محافظة عدن رئيس المجلس المحلي و المحافظ السابق لعدن وحيد رشيد والمحافظ الأسبق د عدنان الجفري والمحافظ الأسبق طه غانم والمحافظ الأسبق أحمد القعطبي وعدد من القيادات والرموز السياسية . ود صالح باصرة وزير التعليم العالي السابق وعبد الله غانم وزير الشئوؤن القانونية وعدد كبير من الشخصيات السياسة والاجتماعية والعسكرية إضافة لممثلي المجلي التنفيذي والمحلي بالمحافظة

وكانت قد انتقلت الفقيدة أوراس سلطان ناجي الأربعاء إلى رحمه الله تعالى في المستشفى العسكري بصنعاء .

واستقبل العزاء شقيق الفقيدة الأستاذ يزن سلطان ناجي مأمور مديرية المعلا .

سيرة ذاتية : الدكتورة أوراس سلطان ناجي من مواليد عام ١٩٦٢ م، في مدينة عدن – حاصلة على درجة الماجستير تخصص طب أطفال – فازت في عضوية البرلمان في انتخابات ٢٧ ابريل ٢٠٠٣ ، عندما قدمها المؤتمر الشعبي العام مرشحة له في الدائرة(٢٢) بمديرية خورمكسر مدينة عدن عضو في لجنة الصحة العامة والسكان بمجلس النواب – ابنة المناضل والأديب والمؤرخ الكبير المرحوم سلطان ناجي، مؤلف كتاب التاريخ العسكري اليمني، الذي يعد مرجعا وحيدا للباحثين في التاريخ العسكري اليمني.

الرئيس هادي يواصل مهله السياسي ب

(الحقيقة) - خاص

حظي الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بدعم دولي وإقليمي ومحلي، لتوجهه نحو مدينة عدن والعودة لممارسه مهامه بعد أن تمكن من الإفلات من الإقامة الجبرية التي فرضها عليه المتمردين والانقلابيين الحوثيين في العاصمة صنعاء لأكثر من ثلاثة أسابيع.

واستقبل الرئيس هادي في قصر ٢٢ مايو بعدن، الأسبوع المنصرم، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الدكتور عبداللطيف الزياني، وعدد من سفراء الدول الخليجية، وأجريت جولة من المباحثات القصيرة.

وخلال اللقاء، نقل الزياني تحيات وتهاني قادة دول مجلس التعاون الخليجي للرئيس هادي بسلامة الخروج من صنعاء، ووصوله إلى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن، مؤكداً على مواصلة دعم مجلس التعاون الخليجي للشرعية الدستورية التي يمثلها الرئيس عبدربه منصور هادي، ورفض دول الخليج للانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية في اليمن.

وجدد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، دعم دول المجلس لخطوات الرئيس هادي المستندة على الشرعية الدستورية المبنية على تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي ومخرجات الحوار الوطني وكذا دعم دول المجلس للأخ الرئيس في المرحلة الراهنة والمستقبلية حتى ينعم اليمن بأمنه واستقراره .

من جانبه، أعتبر الرئيس هادي، زيارة أمين عام مجلس التعاون وسفراء دول المجلس تأكيداً ودعما للشرعية الدستورية لإخراج اليمن من أزماته وتحدّياته التي كان لدول مجلس التعاون وعلى رأسها المملكة العربية السعودية الشقيقة الدور الأبرز في تجنيب اليمن صراعات لا يحمد عقباها وذلك من خلال المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة التي ارتضاها الجميع سبيلا لحل مشاكل اليمن وما يلي ذلك من خطوات في إطار تنفيذ المبادرة من خلال الحوار الوطني الشامل الذي استوعب كل قضايا اليمن بما في ذلك مشكلة صعدة والقضية الجنوبية وبمشاركة مختلف القوى السياسية والمكونات ومنظمات المجتمع المدني والمرأة والشباب والذي توج بوثيقة الحوار الوطني وكذلك مسودة دستور اليمن الجديد .

واستعرض هادي واقع التحديات الماثلة اليوم والمترتبة على الانقلاب على مخرجات الحوار الوطني والعودة بالبلد إلى المربع الأول ونسف كل ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر الحوار الوطني وعملية التوافق والإجماع .

ووضع الرئيس اليمني دول مجلس التعاون في صورة المشهد الحالي لليمن وبدعوته بعودة كل المؤسسات الدستورية ولحكومية لممارسة نشاطها من العاصمة الاقتصادية التجارية بعدن وكذلك عقد لقاء للهيئة الوطنية للحوار في عدن أو تعز .

وعلى ذات الصعيد، قال الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي، في حديثه لوسائل الإعلام قبيل مغادرته مطار عدن الدولي بعد ساعات من وصوله، إن المباحثات تمحورت حول دعم دول المجلس لجهود الأخ الرئيس وللشرعية الدستورية وكيفية العودة إلى العملية السياسية بحسب المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وكذلك مخرجات الحوار الوطني.

منوها بأن الحوار الوطني كان يعكس مدى تحضر ورقي الشعب اليمني على مدى حوالي عشرة أشهر من انعقاده .

وأضاف الزياني أن العالم كان يترقب نتائج مخرجات الحوار الوطني الذي رسم نموذج خاص وأمر ممكن حتى تعليمه وتدريسه كأساسيات للعملية السياسية.

داعيا كافة الأطياف والقوى السياسية والاجتماعية إلى الالتفاف حول الشرعية وان يسلكوا الدرب الصحيح والسليم لتحقيق تطلعات وخيارات الشعب اليمني وإعداد البرامج التي تخدم الشعب اليمني .

وأوضح انه تباحث مع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي حول كيف أن لا تكون اليمن مقرا للمنظمات الإرهابية والتنظيمات المتطرفة، مشيدا بما لمسه من سعة صدر لدى الرئيس هادي خلال المباحثات.

وأكد الدكتور الزياني أن الدعم الخليجي للرئيس هادي والشعب اليمني سيستمر وأن هذا التزام أصحاب الجلالة والقادة الذين كانوا سعيدين جدا بخروج فخامة الرئيس من العاصمة صنعاء ووصله إلى عدن .

وفور عودة الزياني إلى مقر أمانة مجلس التعاون الخليجي بالرياض، أعلنت الدول الخليجية فتح سفاراتها في مدينة عدن، بعد أن أغلقتها في العاصمة صنعاء التي باتت في قبضة المتمردين الحوثيين.

ومواصلة لاستمرار دعم هادي الخليجي والدولي في مواجهة تمرد الحوثيين الذين أصدروا في السادس من فبراير شباط "إعلانا دستوريا" حلوا بموجبه البرلمان وقرروا إقامة مجلس وطني ومجلس رئاسي، جدد السفير السعودي في اليمن خلال لقاءه بالرئيس اليمني في عدن بعد ثلاثة أيام من زيارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي، جدد دعم بلاده للرئيس هادي باعتباره يمثّل الشرعية الدستورية، مؤكدا على ضرورة استكمال التسوية السياسية في اليمن في إطار المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية.

وأوضح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بلادنا سعادة السيد محمد بن سعيد آل جابر، أن سفارة الرياض باشرت أعمالها رسميا من عدن، بعد أن علقت السعودية أعمال سفارتها في صنعاء.

وقال آل جابر في حديثه لصحيفة "الشرق الأوسط" إن الأوضاع الأمنية في العاصمة اليمنية صنعاء لا تزال بحالة متردية، وهو الأمر الذي يصعب معه ممارسة أعمال السفارة من صنعاء.

مشيراً إلى أن عدد العاملين في السفارة السعودية في عدن لا يزال كما هو عليه سابقًا، وأن السفارة في حال حاجتها لمزيد من الكوادر البشرية فإنها ستقوم بذلك فورًا.

وحول الوضع الأمني في عدن، قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن «إن الوضع الأمني لا بأس به، وهادئ في عدن وآمن»، ملمحًا أن الإجراء الذي قامت به الرياض بممارسة أعمال سفارتها في عدن ستقوم به بعض الدول دون أن يسميها.

وعلى ذات الصعيد، دعت المملكة العربية السعودية الاثنين، الشعب اليمني إلى الالتفاف حول حكومتهم الشرعية والمتمثلة في الرئيس عبدربه منصور هادي.

وقال وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي ، في بيان له عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إن المجلس أبدى "تطلعه لأن يكون خروج الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ، من مقر إقامته الإجبارية ، ووصوله إلى عدن ، خطوة مهمة لتأكيد الشرعية" ، داعياً" أبناء الشعب اليمني إلى الالتفاف حول رئيسهم ، من أجل ممارسة مهامه الدستورية، ودفع العملية السياسية السلمية، وإخراج بلادهم من الوضع الخطير الذي وصلت إليه" .

وأعرب مجلس الوزراء السعودي، عن أسفه لما آلت إليه الأوضاع في اليمن ".

وبدوره أكد سعادة السفير القطري باليمن، محمد الهاجري، خلال لقاءه بالرئيس هادي، مباشرة السفارة القطرية لأعمالها في عدن خلال الأيام المقبلة.

وخلال لقاء جمع الرئيس هادي بمساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن، جمال بن

دعم دولي وإقليمي لمواجهة الحوثيين

عمر، في وقت سابق من الأسبوع الماضي، ثّمن الرئيس جهود المبعوث الدولي الحميدة التي يبذلها في إطار تنفيذ عملية التسوية السياسية في اليمن المرتكزة على المبادرة الخليجية المزمنة واليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة .

وحمل الأخ الرئيس المبعوث الاممي تحياته للامين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي يقف دوما مع المجتمع على إرساء دعائم الأمن والاستقرار في اليمن وتجنب انزلاقه في مألات يكون لها نتائج سلبية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي باعتبار امن اليمن من امن المنطقة والعالم .

وأكد الرئيس على ضرورة مواصلة الحوار في إطار الشرعية الدستورية ومخرجات الحوار الوطني الذي اجمع عليها مختلف القوى والشعب اليمني .

من جانبه أثنى المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بنعمر على جهود الرئيس عبدربه منصور هادي ومدى صبره وتحمله في سبيل إخراج اليمن من أتون الصراعات والأزمات التي تشهدها .. مؤكدا موقف الأمم المتحدة الداعم الرئيس وشرعيته الدستورية .

وقال" إن هذا الاهتمام تجسد في عقد أكثر من اجتماع لمجلس الأمن الدولي خلال شهر واحد لمناقشة أوضاع اليمن وهو ما يعكس مدى اهتمام المجتمع الدولي باليمن وتجلى في البيان الأخير الصادر عن مجلس الأمن الذي أكد على شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي ودعا الحوثيين إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن رئيس مجلس الوزراء خالد محفوظ بحاح وأعضاء حكومته وكل الأفراد الموضوعين تحت الإقامة الجبرية أو المعتقلين بشكل تعسفي وكذا الترحيب بنية الاخ الرئيس الانخراط بحسن نية في المفاوضات السياسية التي تجري برعاية الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة إلى جانب حث جميع الأطراف على تسريع هذه المفاوضات، ونقلها إلى مكان يحدده مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر .

من جهته، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، على ضرورة الدعم اللازم للشرعية اليمنية مُمثلّةً بالرئيس عبد ربه منصور هادي، ودعا جميع الأطراف اليمنية إلى الالتفاف حول الرئيس هادي، مُعرباً عن دعم جامعة الدول العربية للجهود التي يبذلها الرئيس عبد ربه منصور هادي ومساعيه الجادة لإنجاز ما تبقى من مراحل العملية السياسية، استناداً إلى مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

كما عبّر سفير الولايات المتحدة الأمريكية باليمن، ماثيو تولر، عن تأكيده عن دعم بلاده للشرعية الدستورية ممثلة برئيس الجمهورية، خلال لقاء جمعهما الاثنين في عدن.

وأشاد الرئيس بالموقف الأمريكي تجاه اليمن ومساندته للشرعية الدستورية للخروج بالبلاد من أزمتها في إطار التسوية السياسية المبنية على المبادة الخليجية واليتها التنفيذية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني والذي أكد عليه الإجماع الوطني في الحفاظ على الثوابت الوطنية .

وقال الرئيس أن اليمن بحاجة إلى دعم المجتمع الإقليمي والدولي لتجاوز تحدياتها الراهنة بعد العملية الانقلابية على الشرعية الدستورية التي قامت بها الجماعات الحوثية .

واعتبر رئيس الجمهورية وجود السفير الأمريكي وزيارة أمين عام مجلس التعاون ومباشرة سفراء دول المجلس عملهم من عدن تجسيدا لحرص تلك الدول والمجتمع الدولي على امن واستقرار اليمن من خلال تأكيدها على الشروع باستكمال العملية السياسية وفقا لمخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية .

من جانبه هنا السفير الأمريكي رئيس الجمهورية بسلامة وصوله إلى عدن ومباشرة مهامه الدستورية في إدارة البلاد .. مؤكدا دعم الولايات المتحدة الأمريكية للشرعية الدستورية في اليمن ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي .

وأشار إلى أن وجوده في عدن ولقائه بالرئيس هو تأكيد على تلك العلاقات وعلى مواقف بلاده الذي لا تراجع عنها في دعم المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني باعتبارها المخرج الآمن لليمن لتجاوز مشاكله وتحدياته .

وعقب اللقاء، قال السفير الأمريكي مولر في تصريح لوسائل الإعلام أنه "لا يوجد أي خيار امام اليمنيين غير الذي ارتضاه وهو الحوار الوطني الذي يدعمه أيضا الرئيس هادي .. مشيرا إلى أن الذين يفضلون عرقلة الحوار والمبادرة الخليجية هم الذين يصرون على عدم حل الأزمة اليمنية".

وجدد السفير الأمريكي دعم الولايات المتحدة الأمريكية للحوار ومخرجاته .. لافتا إلى أن تصريحات مجلس الأمن وكل الدول الصديقة لليمن تؤكد أن الرئيس عبدربه منصور هادي هو الرئيس الشرعي .. متمنيا لليمن كل الاستقرار والسلام.

وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قد أعلن فور وصوله إلى عدن، عن مواصلته العملية السياسية ودعا الهيئة الوطنية للحور إلى اجتماع عاجل في مدينة عدن أو تعز، حتى مغادرة من وصفها بالمليشيات للعاصمة صنعاء.

معتبراً أن أي خطوات أو قرارات رئاسية اتخذت منذ اجتياح الحوثيين للعاصمة صنعاء في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي باطلة ولا شرعية لها.

كما دعا الرئيس هادي إلى رفع الإقامة الجبرية التي يفرضها الحوثيون على بعض رجال الدولة وإطلاق سراح المختطفين.

معلنا تمسكه بالعملية السياسية وقرارات مؤتمر الحوار الوطني التي أقرت توزيع اليمن الى ستة اقاليم في دول اتحادية.

كما طالب الرئيس هادي المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات لحماية العملية السياسية ورفض ما وصفه بالانقلاب الذي قام به الحوثيون.

خلال استقباله عددا من المحافظين والقبليين في عدن

الرئيس هادي يفتح النار

(الحقيقة) - خاص

يواصل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مهامه كرئيس للدولة منذ وصوله إلى عدن جنوبي البلاد، في الـ٢١ من فبراير/ شباط الماضي، بعد إفلاته من حصار جماعة الحوثيين، حيث التقى عدد من محافظي المحافظات الجنوبية والشمالية خلال الأيام الماضية.

وترأس هادي بعد يوم من وصوله إلى عدن، اجتماعا ضم محافظي محافظات عدن الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ولحج احمد عبدالله المجيدي وأبين المهندس جمال ناصر العاقل وأرخبيل سقطرى سعيد باحقيبة وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء دكتور ناصر عبدربه الطاهري ووكيل جهاز الأمن السياسي بمحافظات (عدن – لحج – أبين) اللواء ناصر منصور هادي والمسئول المباشر على اللجان الشعبية بعدن احمد محمد الميسري .

وخلال الاجتماع استعرض الرئيس التطورات الجارية على الساحة اليمنية، حيث وضعهم الأخ الرئيس في صورة البيان الصادر عنه مساء السبت والذي أكد فيه على تمسكه باستكمال العملية السياسية المستندة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وضرورة رفع الإقامة الجبرية على رئيس الوزراء وكل رجال الدولة وطالب فيه الأشقاء والأصدقاء في الخليج والعالم بحماية العملية السياسية وعدم شرعنة الانقلاب ودعا مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية إلى الالتزام بقرارات الشرعية الدستورية .

وأكد الرئيس خلال الاجتماع على الثوابت الوطنية وأهمية التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني باعتبارها المخرج الأمثل لحل مشاكل البلد وتحدياتها المعقدة من منطلق الشراكة الوطنية وعدم إقصاء الآخر باعتبار ما يجري اليوم هو صراع على السلطة بامتياز وليس من اجل مصالح الشعب والوطن والحرص على تنفيذ ما اتفق عليه الجميع .

وتحدث الرئيس عن المراحل التي مر بها الحوار الوطني بمحطاته المختلفة والصعوبات والتحديات التي واجهت البلد خلال تلك الفترة وصولا إلى الانشقاقات في المؤسسة العسكرية والتي للأسف لم تبنى على أسس وطنية بقدر ما بنيت على أسس مناطقية وولاءات شخصية .

وأكد الرئيس على ضرورة الحفاظ على المصالح الوطنية التي تحققت في البلد خلال الفترة الماضية وان يعمل الجميع بروح المسئولية الوطنية في الحفاظ على امن واستقرار الوطن والمواطن وصولا إلى تحقيق الأهداف والغايات التي يتطلع إليها أبناء الوطن الواحد في العيش بأمن وأمان بعيدا عن الصراعات بمختلف أشكالها وعناوينها في ظل دولة مدنية حديثة .

من جانبهم عبر الحاضرون عن تهانيهم بسلامة وصول الرئيس إلى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن وما يمثله ذلك من مدلولات وطنية تجسد مكانة عدن على المستوى الوطني والإقليمي والدولي .

وأكدوا بأنهم سيكونوا خير عونا للأخ الرئيس في الاضطلاع بمهامهم وواجباتهم في رعاية مصالح المواطنين في محافظاتهم بالتعاون مع كل الشرفاء من أبناء الوطني اليمني .

كما التقى الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية يوم الاثنين الماضي، محافظ حضرموت الدكتور عادل محمد باحميد ومحافظ شبوة احمد علي باحاج

المؤتمر الشعبي العام يؤكد تمسكه بشرعية هادي

ومحافظ المهرة محمد علي ياسر ومحافظ أرخبيل سقطرى سعيد باحقيبة .

وخلال اللقاء استعرض الرئيس أخر المستجدات على الساحة الوطنية .. مؤكدا تمسكه باستكمال العملية السياسية وفقا للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني التي أجمعت عليها كافة الأطراف السياسية بكل مكوناتها ومناقشة مسودة الدستور وصولا إلى قيام الدولة الاتحادية اليمنية القائمة على أساس العدل والمساواة والتوزيع العادل للسلطة والثروة .

وفي اللقاء تطرق الأخ الرئيس إلى التداعيات الأخيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء، مجددا مطالبته بضرورة فك الحصار على كبار رجالات الدولة والحكومة وعبر الرئيس عن رفضه واستنكاره لأي أشكال الدعوات التي تثير النعرات المناطقية والمذهبية بين أبناء الوطن الواحد والذي يسعى البعض إلى تكريسه من خلال أعمال وتصرفات خارجة عن النظام والقانون والإجماع الوطني .

ووجه الرئيس محافظي المحافظات إلى تطبيع الأوضاع الأمنية والعمل على حماية مؤسسات الدولة والاهتمام بقضايا المواطنين وحل مشاكلهم أولا بأول .. مثمنا دورهم في دعم الشرعية الدستورية ورفض الانقلاب والحفاظ على المصالح الوطنية وثروات البلاد من أي عبث باعتبارها ملك لجميع أبناء الوطن .

وأكد الرئيس على العمل المتواصل لتنسيق الجهود في الأقاليم والمحافظات من اجل استعادة السيطرة على كل مؤسسات ومقدرات الدولة .

من جانبهم عبر محافظي محافظات إقليم حضرموت عن تهانيهم للأخ الرئيس لوصوله سالما الى مدينة عدن .. مؤكدين دعمهم الكامل ووقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية ورفضهم لما سمي بالإعلان الدستوري وسياسة فرض الأمر الواقع بقوة السلاح من المليشيات المسلحة .

وأبدى المحافظون استعدادهم للعمل مع الأخ الرئيس في إطار الشرعية الدستورية وبما يخدم مصلحة المواطن والوطن .

وعلى ذات الصعيد، فتح الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، النار على جماعة الحوثي التي انقلبت على الحكم، وعلى إيران الداعم الرئيسي لها وحليفها في الداخل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، واتهم الجماعة بأنها «انقلابية»، في حين وصف صنعاء بأنها عاصمة محتلة.

وتحدث هادي خلال لقائه وفدا قبليا من إقليم سبأ يضم محافظات، مأرب والجوف والبيضاء، بإسهاب عن ممارسات الحوثيين، خلال الفترة الماضية وسعيهم إلى السيطرة على مؤسسات الدولة، واتهمهم وإيران والرئيس السابق بالتسبب في انهيار الدولة اليمنية. واتهم هادي صالح بالتآمر مع إيران بالتعاون مع جماعة الحوثيين من أجل إفشال خطة خليجية لانتقال السلطة أبرم عام ٢٠١١.

وقالت مصادر في الاجتماع، إن الرئيس هادي قال إن الرئيس السابق صالح أرسل وفدا برلمانيا إلى إيران لتأكيد التزم طهران بإفشال العملية السياسية والمبادرة الخليجية التي رعتها دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكرت المصادر أن هادي قال إن التحالف بين صالح والحوثي بالتنسيق مع إيران

... على الحوثيين وصالح

كان وراء سقوط العاصمة صنعاء في ٢١ سبتمبر (أيلول) بيد الميليشيات الحوثية والآن أصبحت المدينة التاريخية عاصمة محتلة.

وتعهد هادي بالحفاظ على الوحدة اليمنية، واعتبر الرئيس اليمني العاصمة صنعاء محتلة. وقال إن إيران سعت، من خلال الحوثيين خلال الأعوام الماضية، إلى إسقاط الدولة اليمنية وإفشال المبادرة الخليجية التي تم التقدم بها لحل الأزمة في اليمن.

وتطرق النقاش بين هادي ورجال القبائل إلى جملة من القضايا الراهنة، وخصوصا ما يتعلق منها بسعي الحوثيين إلى اجتياح محافظة مأرب والمواجهات التي تجري في محافظة البيضاء مع الحوثيين الذين يتوغلون في مناطقها بحجة محاربة «التكفيريين» و«الدواعش» وعناصر تنظيم القاعدة، وتطرقت النقاشات إلى المواقف الشعبية الرافضة لوجود الحوثيين والاستعدادات القبلية لمواجهتهم في أكثر من منطقة.

وحسب بيان صادر عن مكتب هادي، فإن لقاءه وفد قبائل البيضاء ومأرب والجوف، يأتي «في إطار اللقاءات لأبناء الأقاليم دعما للشرعية الدستورية وللمطالبة بالحفاظ على المكاسب الوطنية التي أفرزتها مخرجات الحوار الوطني والمتمثلة بالأقاليم في إطار الدولة اليمنية الاتحادية التي تمثل مشروع اليمن الجديد المبني على العدالة والمساواة والتوزيع العادل للسلطة والثروة بعيدا عن الإقصاء والتهميش».

وقال هادي، إن وجوده في عدن لم يكن اختيارا «ولكن الجميع يعرف تداعيات ذلك بعد الانقلاب من الجماعات الحوثية على الشرعية الدستورية ومخرجات الحوار ولم يكن من أجل إعادة التشطير كما يدعي البعض، ولكن من أجل الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن»، وإن «أي مشاريع صغيرة تحت أي لافتة أو اسم مصيرها الانهيار والزوال أمام إرادة الشعب والإجماع الوطني».

وأضاف الرئيس اليمني، أن «الاستئثار بالسلطة والثروة لم يعد مقبولا أو مبررا في القرن الـ٢١، لأن الشعب قد شب عن الطوق وأصبح جديرا برعاية مصالحه ومكتسباته الوطنية في إطار الأقاليم وبعيدا عن المركزية الشديدة».

وفي سياق متصل، أكد الرئيس هادي أن الاعتراف بالشرعية يتطلب العمل بصورة ايجابية إلى جانب القيادة الشرعية ورفع الإقامة الجبرية عن رئيس حكومة

الكفاءات خالد محفوظ بحاح والوزراء الذين معه وبقية المسئولين والمعتقلين السياسيين والشباب الناشطين فورا.

وطالب الرئيس خلال لقاءه يوم الثلاثاء الماضي بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والمشائخ والأعيان ووجهاء يافع، طالب سفراء الدول المشرفة على تنفيذ المبادرة الخليجية من الدول الخمس وسفير الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي أن يباشروا عملهم من العاصمة الاقتصادية عدن .. داعيا إلى عودة الحوار إلى خارج صنعاء بموجب قرار مجلس الأمن .

وتابع : إذا كان مدينة تعز أو مدينة عدن يرفضها بعض المتحاورين ولكون مستشار الأمين العام المساعد ومبعوثه إلى اليمن جمال بنعمر المكلف بذلك، نقترح عليه بصفتنا رئيسا للجمهورية ورئيسا للحوار الوطني نقل الحوار إلى مقر مجلس التعاون الخليجي باعتباره صاحب المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية في الرياض .

وناشد الرئيس مجلس التعاون باستمرار دوره البناء من خلال عقد مؤتمر يدعى اليه كافة الأطراف اليمنية الراغبة في المحافظة على امن واستقرار اليمن ووحدته تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي يهدف الى المحافظة على امن واستقرار اليمن ووحدته في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها وعدم التعامل مع ما يسمى بالإعلان الدستوري ورفض شرعنته .. مؤكدا على ضرورة العمل على تنفيذ الملحق الامني لاتفاق السلم والشراكة الذي أصبح جزء من الاتفاقية بما فيها عودة الاسلحة والمعدات الى الدولة وبسط نفوذها على كافة الاراضي اليمنية والخروج باليمن من المأزق الى بر الامان وبما يكفل عودة الامور الى نصابها

كما اكد على اهمية ان تستأنف العملية السياسية وفقا للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وان لا تصبح اليمن مقرا للمنظمات الارهابية والتنظيمات المتطرفة مرتعا لها .

من جانبهم عبر ابناء يافع عن سعادتهم لخروج الرئيس من صنعاء ووصوله بالسلامة الى عدن .. مؤكدين وقوفهم الكامل مع الشرعية الدستورية التي يمثلها الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي .

واعلنوا باسم ابناء يافع في داخل الوطن وخارجه مساندتهم لكل الخطوات التي اتخذها الرئيس بصفته رئيسا شرعيا لليمن كونه منتخبا انتخابا من قبل الشعب اليمني .

واكدوا على ضرورة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني المرتكزة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية .. داعيين دول مجلس التعاون الخليجي الى الوقوف مع شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي وتقديم الدعم الكامل حتى يتمكن من اخراج البلد من ازمتها الحالية الى بر الامان .

وعبر ابناء يافع عن رفضهم لانقلاب الحوثيين على الشرعية الدستورية وعلى مخرجات الحوار الوطني الذي اجمع عليه كافة ابناء اليمن .

من ناحية أخرى، بات واضحا الانقسام الكبير الذي يشهده حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ففي حين تتبنى قيادة الحزب مواقف متحالفة مع «الانقلابيين» الحوثيين في صنعاء ويتم التنسيق بينهما بشأن الكثير من القضايا خاصة التي تطرح في الحوار السياسي، وبعد إعلان حزب المؤتمر أن الرئيس عبد ربه منصور هادي «لم يعد رئيسا شرعيا»، وبات يتعامل معه على أنه «الرئيس السابق»، انبرت قيادات وقواعد حزب في المؤتمر في المحافظات الجنوبية لتؤكد شرعية هادي.

وعقد أعضاء حزب المؤتمر في المحافظات الجنوبية اجتماعا تضامنيا مع الرئيس هادي، وناقش الاجتماع «التطورات والمستجدات التي تشهدها الساحة السياسية والتنظيمية التي يمر بها الوطن في ظروف بالغة التعقيد والأهمية جراء الانقلاب المتكامل الأركان على الشرعية الدستورية من قبل الميليشيات المسلحة التابعة لجماعة الحوثي ومن ساندهم، وما تم من خطوات انقلابية أبرزها اقتحام دار الرئاسة ومحاصرة منزل رئيس الجمهورية ووضعه تحت الإقامة الجبرية وهو ودولة رئيس الوزراء المهندس خالد بحاح وأعضاء الحكومة».

وأكدت قيادات وقواعد الحزب في الجنوب الرفض للبيان الصادر عن «اجتماع اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام (المكتب السياسي) المنعقد يوم السبت الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ٢٠١٥ بما تضمنه من مغالطات وتزييف للحقائق، ونؤكد التمسك بالشرعية الدستورية والتنظيمية للرئيس المشير عبد ربه منصور هادي النائب الأول والأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، ويدين المجتمعون التماهي الواضح للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام مع الانقلابيين الحوثيين والذي تعزز برفض نقل الحوار إلى منطقة آمنة».

ودعا المجتمعون «قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام في المحافظات الجنوبية خاصة وكل المحافظات اليمنية لعقد اجتماعات لرفض البيانات الأخيرة العشوائية الصادرة عن اللجنة العامة كونها خارجة عن لوائح ونظم المؤتمر الشعبي العام وما كرسته من الانجرار خلف الأفكار المتطرفة التي ليس لها ارتباط بأدبيات المؤتمر الشعبي العام الذي يستند في سلوكياته على الوسطية والاعتدال».

وتطرق أعضاء حزب المؤتمر إلى موقف دول مجلس التعاون الخليجي وقادة دول الخليج وأمين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزياني على موقفهم المساند للشرعية الدستورية، وكذا موقف بقية الدول المناصرة للشرعية الدستورية. وثمنوا قرارات مجلس الأمن الدولي الضامنة للسلم والأمن والداعمة للعملية السياسية في اليمن وفقا للمبادرة الخليجية، وكذا الدور الكبير الذي يلعبه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بنعمر الذي يعمل جاهدا للتوفيق ما بين الأطراف السياسية في اليمن، وحيوا قوى الحراك السلمي في المحافظات الجنوبية التي تؤمن بالعملية السلمية ونؤكد لهم أن الوطن يتسع لكل الأطراف بما يضمن الشراكة الوطنية في الجنوب اليمني وعلى مستوى الوطن. وطالب أعضاء حزب المؤتمر بـ«الإفراج عن دولة رئيس الوزراء المهندس خالد محفوظ بحاح والوزراء والمسؤولين وكل الذين ما زالوا تحت الإقامة الجبرية».

هل يلعب جمال بنعمر "دوراً مشبوهاً" في اليمن؟

(الحقيقة) - وجيه سمّان:

وصفه الدبلوماسي اليمني المعروف، مصطفى النعمان، بحاكم الظل، الدكتور جمال بنعمر، دبلوماسي مغربي ولد عام ١٩٥٧، وانتقل خلال سنين عمره المتتالية من المعارضة السياسية للحسن الثاني، ملك المغرب، إلى منصب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، ومستشاره الخاص لليمن، متنقلاً خلال حياته بين عدد من المناصب في منظمات دولية حقوقية، وفي الأمم المتحدة نفسها، وفي معهد كارتر للسلام بجامعة إمروي الأمريكية.

عينه الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في منصب نائب الأمين العام للأمم المتحدة في الأول من أغسطس / آب من عام ٢٠١٢، وكان قبل ذلك قد أعلنه مستشاراً خاصاً له في اليمن منذ أبريل / نيسان ٢٠١١، للقيام بدور الوساطة بين الأطراف السياسية في اليمن، بعد اندلاع الثورة اليمنية.

ومنذ تلك الأيام، أدى بنعمر دوراً محورياً في عملية الإشراف على نقل السلطة بين الرئيس السابق علي عبد الله صالح وبين معارضيه في اليمن، وتخلل فترته عدد من القرارات الأممية التي خصت اليمن؛ بينها قرار وضع اليمن تحت البند السابع في فبراير/ شباط من عام ٢٠١٤، وفرض عقوبات على بعض معرقلي العملية السياسية في اليمن؛ وهم الرئيس السابق، والقياديان الحوثيان محمد عبد الله الحكيم، وعبد الخالق الحوثي، والتي مددت قبل أيام.

ولم يسلم بنعمر منذ تعيينه من الانتقادات التي وجهتها له أطراف يمنية عديدة، تتهمه فيها بأداء دور مشبوه، أو منحاز، لأحد أطراف العملية السياسية اليمنية، ودوماً ما نفى المبعوث الأممي تلك الادعاءات نفياً قاطعاً، وكان آخرها نفيه لاتهام ضمني، كما وصفه، وجهه له بيان الحزب الناصري اليمني المنشور في يوم الثلاثاء ١٧ فبراير/ شباط الجاري.

وكانت صحيفة محلية نشرت قبل ذلك عن القيادي الحوثي صالح الصماد حديثاً يقول فيه إن الإعلان الدستوري كان باتفاق مع بنعمر، الأمر الذي نفاه الأخير جملة وتفصيلاً.

وتنوعت الاتهامات التي وجهت للمبعوث الأممي عبر المنابر الإعلامية؛ فاتهم تارة بالسعي لتقسيم اليمن وتمزيقه، واتهم تارةً أخرى بأنه منفذ لمشروع أجنبي لتخريب البلاد، كما نقلت بعض المواقع اتهامات له بالانحياز لطرف دون آخر، وكثيراً ما نفى بنعمر تلك الاتهامات، والتي قد لا يكون آخرها نفيه لما نقلته وكالة رويترز عن دور محتمل للأمم المتحدة في خروج الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لعدن في ٢١ من الشهر الماضي.

أربع وثلاثون زيارة لليمن

ومنذ انتقال الرئيس اليمني إلى عدن، لم ينفك بنعمر عن الاتصال به، واللقاء معه باعتباره، بحسب وصف بنعمر، الرئيس الشرعي لليمن، وقد سبق له التنديد بالحصار الذي فرضته جماعة أنصار الله على هادي منذ إعلانه الاستقالة.

والوجود المستمر لبنعمر، وعلى مر جميع مراحل العملية السياسية اليمنية المستمرة منذ عام ٢٠١١، وبزياراته التي بلغت ٣٤ زيارة، من ضمنها الزيارة الحالية التي بدأت منذ أن وصل صنعاء في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، يفتح الباب على مصراعيه للتساؤل حول الثمار التي جناها اليمنيون من وجوده لقيادة جهود الوساطة بين القوى السياسية اليمنية، خاصة مع تأكيده المتكرر أن اليمن ستكون نموذجاً لحل النزاعات.

ويتساءل كثر عن هذا النموذج، وقد أضحت العملية السياسية في اليمن في وضع مأساوي وشاذ وفي مهب الريح، وهذه صفات أطلقها بنعمر نفسه في أوقات مختلفة، ما يدفع بكثيرين إلى اتهام بنعمر بالإخفاق، وهو الذي يمتلك صلاحيات واسعة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومن الأطراف اليمنية؛ وأحدثها صلاحية تحديد المكان الذي سيستأنف فيه الحوار بين القوى السياسية اليمنية، بعد أن توقف جراء سحب الرئيس اليمني لاستقالته وخروجه إلى عدن، وهي الصلاحية التي خوله إياها مجلس الأمن.

اتهامات بالانحياز

ومما يؤخذ على بنعمر أنه لا يقوم بالتصريح المباشر بأسماء القوى السياسية والأطراف التي تقوم بعرقلة جهوده، بل يظهر دوماً بدبلوماسية مشهودة، ومزعجة لكثير من المواطنين اليمنيين، وكذلك تَسَبّبَ بطء انفراج العملية السياسية وازدياد تعقدها يوماً بعد آخر، في ضيق اليمنيين منه.

وكانت آخر الخطوات التي وصل إليها الحوار الذي رعاه بنعمر بصنعاء، هي الوصول لتوافق حول شكل السلطة التشريعية في اليمن، أعلن عنه بنعمر بنفسه عشية خروج الرئيس هادي إلى عدن، وورد فيه توافق المكونات السياسية المتحاورة على الإبقاء على مجلس النواب، وإضافة ما سمي مجلس الشعب الانتقالي، ويكون من القوى غير الممثلة في مجلس النواب، وتسمية انعقادهما معاً بالمجلس الوطني، وهذا التوافق، الذي عرقله إعلان هادي سحب استقالته، عزز رؤية اليمنيين لبنعمر منحازاً لصالح الحوثيين؛ إذ يتشابه كثيراً مع المجلس الوطني الذي ورد في إعلانهم الدستوري المعلن الشهر الماضي.

تضخيم جهوده

ومن الملاحظ أن بنعمر كثيراً ما يقوم بنسب الفضل له في بعض النقاط الإيجابية التي مرت بالعملية السياسية اليمنية خلال الفترة الماضية؛ ومن بين ذلك ما ورد في سيرته الذاتية المنشورة على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، والتي ذكر فيها: "كان وسيط الأمم المتحدة الذي قاد مفاوضات أدت إلى اتفاق نقل السلطة في اليمن"، ومن المعروف أن المبادرة الخليجية، ومن ورائها مجلس التعاون الخليجي، هي المساهم الرئيسي في الاتفاق الذي أدى لنقل السلطة باليمن.

ومن تلك الملاحظات أيضاً، ذكره عند إفراج الحوثيين عن مدير مكتب الرئيس، أحمد عوض بن مبارك، بأن جهوده هي التي أدت لعملية الإفراج؛ إذ نشر حينها على صفحته في فيسبوك: "أعرب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص في اليمن، السيد جمال بنعمر، عن سعادته بالإفراج قبل قليل عن مدير مكتب رئيس الجمهورية الدكتور أحمد بن مبارك اليوم من قبل جماعة أنصار الله. و ذلك بعد تواصل مستمر وجهود حثيثة بذلها السيد جمال بنعمر".

ويثير المنشور الاستغراب، إذ إن وفداً من قبائل شبوة هو الذي استقبل بن مبارك بعد إفراج جماعة الحوثيين عنه، وصياغة المنشور السابق توحي بأن بنعمر هو صاحب الفضل الوحيد في ذلك، وهذا أمر غير صحيح، وإن كان له مساهمة في ذلك.

يجب على بنعمر أن يستقيل

إلى ذلك، يعتبر الناشط في الثورة الشبابية اليمنية أكرم المطحني أن "جمال بنعمر فشل في مهمته، وهي التقريب بين وجهات النظر والإصلاح بين القوى السياسية اليمنية"، وأن "الأمم المتحدة لو كانت حقاً مهتمة باليمن لاستبدلته بمبعوث آخر".

وقال المطحني في حديث خاص بـ"الخليج أونلاين": إن "الأفضل لليمن ولبنعمر نفسه أن يستقيل"، وأكد أن "الأوضاع في اليمن تستدعي الحاجة لوجود وسيط يجمع كل الأطراف اليمنية على طاولة واحدة، على ألا يكون بنعمر"، الذي يؤخذ عليه، بحسب المطحني، أنه سلم بالأمر الواقع للحوثيين، وأنه يحاول إضفاء شرعية على ما يقومون به.

لكن المطحني، على الرغم من ذلك، رجح "عدم انحياز بنعمر لأي من الأطراف اليمنية، وأنه يقوم بمهمته كمبعوث للأمم المتحدة، ومن ثم هو يمثلها فقط".

وفي اتصال هاتفي سبق أن أجراه موقع "الخليج أونلاين" مع الزعيم القبلي المأربي حمد بن صالح بن وهيط، اتفق الأخير مع بعض ما طرحه المطحني، وطالب الأمم المتحدة بسحب مبعوثها باليمن جمال بنعمر، واستبداله بآخر؛ لأنه "قد أدخل اليمن بدوامة"، بحسب وصفه.

وقال بن وهيط: "إن على بنعمر أن يترك اليمن وحاله، بعد أن شارك مع الرئيس هادي في وصول اليمن لما تبدو عليه الآن"، وأضاف: "إن جمال بنعمر ما دخل دولة إلا وجعل أهلها يتقاتلون فيما بينهم".

ولعل المدخل الصحيح نحو الإجابة عن سؤال هل لجمال بنعمر دور مشبوه في اليمن، يمر عبر السؤال عن مدى اصطفاف اليمنيين تحت مظلة واحدة، وعلى كلمة واحدة، والذي سيمنع، بحسب مراقبين، أياً من الأطراف الخارجية من القيام بدور مشبوه في اليمن السعيد.

الخليج أونلاين

عدن تستعيد دورها السياسي بعد ٢٥ عام من التهميش

(الحقيقة) ـ عدن -عبداللاه سُميح

مع وصول الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، إلى عدن جنوبي البلاد، بعد إفلاته من الحصار الذي كانت تفرضه جماعة الحوثيين على منزله بالعاصمة اليمنية صنعاء، باتت المدينة الجنوبية وجهة سياسية ودبلوماسية دولية، بديلة لصنعاء التي ترزح تحت قبضة الحوثيين منذ ٢١ سبتمبر/ أيلول الماضي.

ودفعت جماعة الحوثيين الرئيس هادي ورئيس حكومته إلى تقديم استقالتيهما في الـ٢٢ من يناير/ كانون الثاني المنصرم، بعد أن قدمت الجماعة حزمة من القرارات للرئيس هادي، من ضمنها تعيين نائب لرئيس البلاد ونائب لرئيس الحكومة ونواب للوزراء، وهو ما رفضه الرئيس وأفضى لاستقالته ورئيس حكومته، ليضاعف الفراغ الدستوري أزمة البلد الذي يعاني من المراوحة السياسية منذ أكثر من عام.

وعقب تعقّد الأزمة اليمنية ومحاصرة الرئيس هادي ورئيس حكومته وعدد من الوزراء في صنعاء، وإخفاق القوى السياسية المتحاورة في إيجاد حلّ ينهي الأزمة السياسية، أغلقت السفارات الأجنبية والعربية أبوابها في العاصمة صنعاء، قبل أن يتمكن الرئيس هادي من إنهاء حصاره والمغادرة إلى عدن التي تشهد حراكاً سياسياً بعد سحب هادي لاستقالته ليعود إلى ممارسة مهامه كرئيس للبلاد.

وبدت عدن – العاصمة الاقتصادية لليمن – تستعيد دورها السياسي شيئاً فشيئاً، بعد أن أعلنت دول عربية إعادة فتح سفاراتها فيها، ويمارس فيها الرئيس هادي مهمته كرئيس للبلاد في محاولة إنقاذ اليمن، ويواصل عقد لقاءاته الرسمية وغير الرسمية، لتستذكر المدينة دورها السياسي والريادي كعاصمة لدولة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (جنوب) التي دخلت في وحدة اندماجية مع الجمهورية العربية اليمنية (شمال) في العام ١٩٩٠م.

ويقول رئيس تحرير صحيفة "عدن الغد"، فتحي بن لزرق، "مما لا شكّ فيه أن انتقال الرئيس هادي والسفارات العربية والخليجية إلى عدن شيء إيجابي ويمكن له أن ينعكس وبشكل كبير على قطاعات واسعة بينها القطاع الاقتصادي والأمني، وسيدفع هذا التحوّل بحركة اقتصادية جيدة في عدن، وسيعجل باهتمام حكومي بالأمن في المدينة، لكي يمكن لها أن تؤدي دورها الحقيقي".

وفي المقابل، يعتقد بن لرزق، إن عدن العاصمة السابقة للدولة في الجنوب بحاجة إلى حلّ سياسي وحقيقي لقضية الجنوب، وبحاجة إلى تسوية سياسية حقيقية بين الحكومة والحراك الجنوبي، "هذه التسوية هي في الأساس المنطلق الرئيسي لاستعادة عدن لدورها الريادي الذي فقدته، وإذا توصلت الحكومة إلى هذه التسوية فبالإمكان القول أن عدن ستعود إلى وضعها الريادي".

وفيما يخص الوضع الاقتصادي الحرج الذي تعيشه البلاد، قال بن لزرق في حديثه إن الرئيس هادي يملك خزينة فارغة، والإيرادات في حدودها الدنيا. مراهناً على الدور الخليجي والعربي العاجل والمهم جداً، وقال إنه يجب على دول الخليج "المساهمة لأجل دعم اليمن، وهذا ما أعتقد حدوثه".

وقد لا يبدو أن الرئيس هادي يواجه تحديات كبرى في إدارته للبلاد من عدن التي ينشط فيها الحراك الجنوبي المطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، إلا أن رئيس مركز مسارات للدراسات الإستراتيجية والإعلام، باسم الشعبي، يرى أنه "لابد من معالجة فورية لملف القضية الجنوبية، من خلال إعادة المبعدين والمقصيين من العسكريين والمدنيين إلى أعمالهم، وحل ملف الأراضي والتعويضات، وذلك لتشكيل حاضن اجتماعي وسياسي لتحركاته في عدن، وتفويت الفرصة على من يحاولون استغلال ورقة الجنوب لإعاقة تحركاته وتقويض العملية السياسية".

وقال نايف البكري، وكيل محافظة عدن جنوبي اليمن، إن "مدينة عدن تستعيد اليوم دورها التاريخي، بعد ما عانت من التهميش والاستنزاف سنوات طويلة"، في إشارة لما بدأت المدينة تشهده من انتعاش منذ وصول الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، إليها بداية الأسبوع الماضي.

وقال البكري إن "السلطة المحلية بعدن تضع في أولوياتها مواجهة الواقع الجديد في المدينة، خاصة فيما يتعلق بالأمن والخدمات في مختلف المجالات، من أجل تلبية احتياجات المدينة وأبنائها وضيوفها، بعدما أصبحت عدن عاصمة لليمن، ومدينة عالمية بما تمتلك من مقومات ومميزات طبيعية واقتصادية".

وأردف قائلا إن "عدن في اللحظة الراهنة توجه رسالة للداخل والخارج، عن الحراك الشعبي السلمي الذي يحمل القضية الجنوبية ومطالبها العادلة".

وأعرب المسؤول اليمني عن أمله في "إحداث انتعاش كبير في السياحة والأمن والاقتصاد، بما يضمن عودة الدور المحوري لمدينة عدن"، وقال إن "ما تعيشه عدن من أمن واستقرار، يؤكد أن أبناء المحافظة تواقون للحرية والديمقراطية والأمن والاستقرار والسلوك الحضاري السلمي، وهذه الأمور تشكل الأولوية لدى السلطة المحلية بعدن".

وأضاف البكري إن هذا الحراك الذي تشهده اليوم عدن، "يعبر عن لحظة فارقة في التاريخ اليمني المعاصر، ونرى أن في وجود الرئيس وعدد من السياسيين والمسؤولين اليمنيين بالإضافة للسفراء العرب والأجانب، فرصة لمواجهة التحديات التي يعيشها البلد بعد الانقلاب الذي قام به الحوثيون في صنعاء، وانتشال اليمن مما يعيشه من ظروف صعبة في الجوانب السياسية والاقتصادية".

فيما صحافي إسرائيلي يكشف أين أخفاها

المخلوع صالح خامسا في قائمة أغنياء العالم بعد الكشف عن امتلاكه لـ60 مليار دولار

(الحقيقة) - متابعات

نشرت مجلة فوربس الأمريكية والتي تعنى في الدرجة الأولى بإحصاء الثروات ومراقبة نمو المؤسسات والشركات المالية حول العالم، نشرت تقريراً حول ثروة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

نشرت مجلة فوربس الأمريكية والتي وتعنى في الدرجة الأولى بإحصاء الثروات ومراقبة نمو المؤسسات والشركات المالية حول العالم، نشرت تقريراً حول ثروة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

ويقول التقرير أنه إذا صحت الأرقام حول ثورة «صالح» و التي بلغت ٦٠ مليار دولار علي الاقل، فهذا معناه أن صالح سوف يعتلي المركز الخامس عالميا، ويصبح خامس أغنى شخص في العالم في قائمة الأثرياء لمجلة فوربس، والتي يتصدرها الرئيس التنفيذي لشركة أوراكل «لاري إليسون»، بينما سيصبح «صالح» رقم ١٨ في القائمة لو كانت ثروته في أدنى تقدير ٣٢ مليارا فقط.

ويقول التقرير أنه إذا صحت الأرقام حول ثورة «صالح» و التي بلغت ٦٠ مليار دولار علي الاقل، فهذا معناه أن صالح سوف يعتلي المركز الخامس عالميا، ويصبح خامس أغنى شخص في العالم في قائمة الأثرياء لمجلة فوربس، والتي يتصدرها الرئيس التنفيذي لشركة أوراكل «لاري إليسون»، بينما سيصبح «صالح» رقم ١٨ في القائمة لو كانت ثروته في أدنى تقدير ٣٢ مليارا فقط.

وهو ما يعني أن الرئيس اليمني أغني من رجل الأعمال السعودي الأمير «الوليد بن طلال آل سعود»، الذي تقدر ثورته بمبلغ ٢٢,٩ مليار دولار.

من جانب آخر، قال الصحافي في صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية، سمدار بيري ، إن ما وصفه "المال الاسطوري" لرئيس اليمن السابق، علي عبدالله صالح، انكشف في الـ ٣٣ سنة من الدكتاتورية العنيفة التي أدارها في الدولة العربية الاكثر فقرا، تمكن من أن يسرق لنفسه، لابنائه، ولقادة اجهزة الامن، ٦٠ مليار دولار. ٢ مليار دولار في السنة، الى أن طرد من القصر في صنعاء".

وأشار الصحفي سمدار بيري في مقال بعنوان "ما يحصل في اليمن يثير الاعصاب"، نشر في صحيفة "يديعوت احرونوت" إلى أن "صالح، بالضبط مثل الوصف الدراماتيكي في رواية "عمارة يعقوبيان"، فرض نفسه على صفقات استيراد النفط والغاز، السيارات والاجهزة الكهربائية، وحقق لنفسه عشرات في المئة على حساب ١٢ مليون من سكان اليمن الذين يعيشون في فقر مدقع".

وأضاف "وقد حرص على أن يوزع المليارات على عشرين حساب بنكي سري فتحها لنفسه في أرجاء العالم. وعندما اسقط، قبل ثلاث سنوات، في عاصفة الربيع العربي، نجح في أن ينتزع صفقة: فقد سمح باقامة حكم جديد في اليمن، على أن يحصل ابنه البكر على منصب كبير وينال هو نفسه حصانة قانونية ويواصل ادارة نمط حياته الذي يفقأ العيون في قصر فاخر وبركة سباحة كبرى. اما من يحلون محله فيلتزمون بعدم الاقتراب من اموال الرشوة".

وتابع "وكان ثراء الرئيس اليمني واساءة استخدام مكانته مثابة شائعة تتناقلها الافواه الى الاذان. ولكن القبضة الحديدية للدكتاتور اخافت كل من حاول فتح فمه، وفي العالم لم يتكبدوا عناء الملاحقة الى أين ذهبت المليارات. اليمن بعيد، بائس وغير مثير للاهتمام. والان، مع المال الذي يتجاوز الخيال، يلعب صالح دور النجم في المكان الخامس في قائمة اثرياء العالم".

وبين أن "هذه الفضيحة تحتل الان العناوين بسبب الصراع الذي يديره الرئيس السابق ضد من حل محله"، لافتا إلى أن "صالح يعزز الحوثيين الشيعة الذين يعملون بالهام ايراني ويدفع الرواتب لقادة الثوار الذين سيطروا على العاصمة صنعاء، وادخلوا الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي الى الاقامة الجبرية وحلوا البرلمان والحكومة".

وقال "لقد تمكن منصور في نهاية الاسبوع من الفرار متخفيا الى مدينة عدن الجنوبية، ومعه انتقلت السفارات الاجنبية الكبرى. واستيقظت الامم المتحدة دفعة واحدة. وأخذت الايادي الخفية تبحث عن المليارات المسروقة، واتخذ بحق صالح قرار حظر الخروج من اليمن".

مكاظ تدعو الحوثيين للعودة إلى جحورهم

(الحقيقة) - الرياض - متابعات:

دعت صحيفة سعودية، زعيم جماعة الحوثي او من يسمون انفسهم "أنصار الله"، عبدالملك الحوثي، وأتباعه إلى "العودة إلى جحورهم وترك اليمن واليمنيين".

وقالت صحيفة "عكاظ" السعودية في افتتاحية عددها الصادر الأسبوع الماضي إن "على الحوثيين أن يدركوا أنه لا الأمم المتحدة.. ولا إيران وغير إيران يستطيعون فرض أحد على اليمنيين بالقوة". وأشارت الصحيفة إلى أن "الاستمرار في دوائر الحوار المفرغة – كما يفعل ابن عمر – لن يؤدي إلا إلى مزيد من تعقيد الوضع وتكرار فضيحة "اتفاق الشراكة" التي جرت اليمن واليمنيين إلى ما هم فيه الآن".

ودعت الصحيفة الأمم المتحدة إلى الادراك أن "الحلول "الترقيعية" لا تصلح لليمن وأن الاستمرار في نسق الحوار والتفاهمات الحالية لن يؤدي إلى نتيجة".

ولفتت الصحيفة إلى أن مهلة الأسبوعين التي حددها مجلس الأمن "للأقلية الحوثية في اليمن أوشكت على الانتهاء لرفع وصايتهم على اليمن".

وتساءلت "ماذا سيفعل مجلس الأمن الآن.. وقد تأكد الجميع بأن الحوثيين غير مستعدين لعودة الشرعية الدستورية وابتعادهم عن السلطة وترك المؤسسات الحكومية وشأنها تعمل في إطار الدولة اليمنية؟". واختتمت افتتاحيتها بالتأكيد على أن "التخاذل تحت أي مبرر كان أمام سلوك همجي وبريري من هذا النوع لن يزيد الأمور في اليمن إلا سوءا".

وخلط الرئيس هادي عقب تمكنه من مغادرة منزله في صنعاء والتوجه إلى عدن، وكسر الاقامة الجبرية التي فرضتها عليه جماعة الحوثي منذ تقديم استقالته، أوراق العملية السياسية الجارية في "موفنبيك" وأعلنت معظم الاحزاب تمسكها به رئيسا شرعيا بعد ان كانت توصلت إلى اتفاق يقضي بإنشاء غرفة تشريعية ثانية إلى جانب مجلس النواب، يسمى "مجلس الشعب الانتقالي" قوامه ٢٥٠ عضوا يمثلون كافة المكونات السياسية.

وأعلنت عدة سفارات عربية وأجنبية إغلاق أبوابها في العاصمة صنعاء بعد إصدار جماعة الحوثي "إعلانا دستوريا" في ٦ فبراير الماضي، حلت بموجبه مجلس النواب (البرلمان) وشكلت مجلسا وطنيا بديلا عنه قوامه ٥٥١ عضوا ومجلس رئاسيا من ٥ أعضاء

صفعة لقاعدة اليمن.. الخالدي بيد السعودية

وجهت السعودية صفعة مدوية لتنظيم القاعدة في اليمن، بعد عملية استخباراتية محكمة، أسفرت عن تحرير نائب القنصل السعودي في عدن عبدالله الخالدي بعد ثلاث سنوات من الاختطاف.

وفيما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بشراء منزل للخالدي، هاتف وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل والده محمد خليفة، مهنئا إياه بسلامة ابنه، بينما أقامت السلطات مراسم استقبال رسمية له تقدمها ولي ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وشارك فيها نائب وزير الخارجية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله، ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان.

ونجحت الرياض في اعتماد سياسة النفس الطويل في قضية ديبلوماسيها المختطف، ولم ترضخ إلى محاولات القاعدة استخدام الخالدي ورقة ضغط وتفاوض، مقابل إطلاق عدد من إرهابيي التنظيم الذين يقضون محكومياتهم في الداخل.

وفي تصريحات صحفية أكد الأمير عبدالعزيز بن عبدالله أن عملية تحرير الخالدي من مختطفيه تمت بأيد سعودية خالصة ومن دون مساعدة من أحد، مؤكدا أن ذلك "عمل يرفع به الرأس".

وردا على سؤال لـ"الوطن" حول ما إذا كانت العملية تعد رسالة إلى الجماعات الإرهابية بعدم رضوخ حكومة المملكة لتهديداتها، قال "هذه رسالة واضحة وأن المملكة بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز لن تألو جهدا في حماية مواطنيها والوقوف ضد كل من يحاول المساس بهم".

تسجيلات الملاحم.. ضغط وتهديد

كشف الديبلوماسي السعودي عبدالله الخالدي حقيقة التسجيلات التي أنتجتها مؤسسة الملاحم - الذراع الإعلامية لتنظيم قاعدة اليمن- وظهر فيها، لافتا إلى أنها تمت تحت الضغط والتهديد. وقال في رد على سؤال لـ"الوطن" حيالها "أعتذر لكل من أساءت إليه تلك التسجيلات أو تعرضت له".

وعن ظروف اعتقاله، قال الخالدي إن أسبوعا من الحديث عنها لا يكفيها، واصفا الفترة التي قضاها قيد الاختطاف بـ"المتعبة"، وإنه كان خلالها يتنقل بين منازل شعبية في مناطق معزولة.

على الرغم من مرارة وقسوة السنوات الثلاث التي ظل فيها مختطفا لدى تنظيم القاعدة في اليمن، إلا أن الابتسامة لم تكن تفارق محيا نائب القنصل السعودي

عبدالله الخالدي منذ أن وطئت قدماه أرض العاصمة الرياض، بعد عملية استخباراتية وأمنية، نجحت في تحريره من قبضة الإرهابيين.

الساعة السادسة مساء، كتبت نهاية قصة اختطاف الخالدي الذي اختطفه تنظيم القاعدة في اليمن في الربع الأول من عام ٢٠١٢، مستخدما إياه ورقة للضغط على حكومة المملكة للإفراج عنه مقابل إطلاق سراح الإرهابيين، وهو ما لم تلتفت إليه الرياض التي نجحت في التعامل مع هذا الملف عبر سياسة النفس الطويل، ما أفضى في نهاية المطاف إلى توجيه صفعة مدوية لتنظيم القاعدة، بعد نجاحها في استرداده من خاطفيه.

وأقامت السعودية مراسم استقبال رسمية للديبلوماسي الخالدي أمس، إذ كان في مقدم مستقبليه ولي ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، ونائب وزير الخارجية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله، وذلك في الصالة الملكية لمطار الملك خالد الدولي التي تخصص في العادة لاستقبال زعماء الدول فقط.

وخلال مراسم الاستقبال قدم الأمير محمد بن نايف للديبلوماسي الخالدي التهنئة بسلامته وخلاصه من قبضة تنظيم القاعدة الإرهابي، وعودته إلى أرض الوطن سالما معافى.

ومنذ اختطاف نائب القنصل السعودي في عدن، ظل تنظيم القاعدة، يحاول بشتى الطرق الضغط على الحكومة السعودية للإفراج عن إرهابيي القاعدة الذين يقضون محكومياتهم، في إطار صفقة تبادل مع الخالدي، إلا أن السلطات هنا، كانت تؤكد دائما على أنه لا تفاوض مع الإرهابيين.

وفي تصريحات للصحفيين، أكد نائب وزير الخارجية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله، أن عملية تحرير الخالدي من مختطفيه تمت بأيد سعودي خالصة، ومن دون مساعدة من أحد، عادا أن ذلك "عمل يرفع به الرأس".

ورد الأمير عبدالعزيز على سؤال لـ"الوطن"، حول ما إذا كانت العملية تعد رسالة للجماعات الإرهابية بعدم رضوخ حكومة المملكة لتهديداتها، بالقول "هذه رسالة واضحة أن المملكة العربية السعودية بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز لن تألوا جهدا في حماية مواطنيها والوقوف ضد كل من يحاول المساس بهم سواء بالخطف أو الاستهداف"، مزجيا شكرا خاصا إلى ولي ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف والقوات الأمنية على ما قامت به من جهد لإتمام عملية الإفراج عن عبدالله الخالدي.

سعود الفيصل يهاتف والده.. مهنئا ومباركا

علمت "الوطن" أن وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، أجرى أمس اتصالا هاتفيا بوالد نائب القنصل السعودي في عدن عبدالله الخالدي، مهنئا إياه بعودة ابنه إلى أرض الوطن بعد ثلاث سنوات من اختطافه في اليمن.

وبدا العم محمد خليفة الخالدي، والد الديبلوماسي المحرر، أكثر السعداء بالنجاح الاستخباراتي والأمني الذي تكلل بتحرير ابنه من خاطفيه. وقال خلال لقائه بالصحفيين في الصالة الملكية بمطار الملك خالد الدولي في الرياض "الحمد لله هذا أسعد يوم عندي".

وأشار والد الديبلوماسي المحرر إلى أنه لم يفقد الأمل يوما بإمكانية عودة ابنه إلى أرض الوطن من جديد. وقال في رده على تساؤل حول ما إذا كان مر على العائلة حالة من اليأس لطول فترة اختطافه، "لم أفقد الأمل يوما.. لا أحد ييأس من رحمة الله.. ونحن مطمئنون لأن عبدالله ولد لولاة أمورنا قبل أن يكون ولدنا.. كل ما نملكه أن نقدم الشكر للحكومة السعودية على مساعيها وجهودها التي تكللت باسترداد ابننا".

الخالدي: تسجيلات الملاحم تحت الضغط.. وأعتذر

أكد نائب القنصل السعودي في عدن عبدالله الخالدي الذي تم تحريره من خاطفيه في عملية محكمة قادها جهاز الاستخبارات العامة، أن التسجيلات التي كان يظهر فيها تم تصويرها والإعداد لها تحت الضغط والتهديد، ولا تعبر عن لسان حاله إطلاقا.

ورد الخالدي على سؤال لـ"الوطن" حول التسجيلات التي كانت تبثها قناة الملاحم الذراع الإعلامية لتنظيم القاعدة في اليمن، وعما إذا كانت تمت الضغط والتهديد، بقوله "نعم"، واستدرك قائلا "أعتذر لكل إنسان ساءته تلك التسجيلات أو تعرضت إليه، وأقدم شكري للجميع، بدءا من قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حتى أصغر مواطن".

وعن ظروف احتجازه واختطافه، وصف نائب القنصل السعودي في عدن الفترة التي قضاها قيد الاختطاف بـ"المتعبة"، لافتا إلى أنه كان محتجزا داخل عدد من المنازل الشعبية في مكان معزول. ولم يفصح الخالدي عن مزيد من التفاصيل حيال الفترة التي قضاها قيد الاختطاف، قائلا "لو أردت الخوض في ذلك لن يكفيني أسبوع كامل من الحديث".

دموع رغد تبكي الحضور وتفرض الصمت

أمام دموع طفلة صغيرة لا يمكن للصمت إلا أن يسود، والربكة أن تحضر.. هذه الحالة فرضت نفسها وبقوة تجاه ملامح رغد البنت الوحيدة لنائب القنصل السعودي في عدن. فبينما كانت "الوطن" تحاول استنطاقها حول اللحظة وماذا تمثل بالنسبة إليها، كانت نظراتها تحكي القصة، قصة غياب دامت ثلاث سنوات، غياب كان بطعم الألم والحزن، وكتب في نهايته سعادة اللقاء.

حاولت رغد حبس دموعها والأسئلة تطرق مسامعها "هل بابا تغير عليك؟.. أكيد اشتقتي له"، وكانت في كل سؤال تستخدم إيماءة الرأس كإجابة للنفي أو الإيجاب، حتى جاءها السؤال الذي فجر دموعها عن آخرها "هل كنت تدعين لبابا يوميا عشان يرجع لك؟"، سؤال كان جوابه الدمع، بكت رغد وأبكت من حولها، وتوقفت آلة التسجيل.

مارس.. شهر حمل الحزن.. وزف الفرح

لعل أهم المصادفات في قضية الديبلوماسي السعودي عبد الله الخالدي، أن عملية اختطافه تمت في شهر مارس قبل ثلاث سنوات، وأن تحريره من خاطفيه تم في الشهر نفسه لهذا العام.

ففي العام ٢٠١٢، وقبل أن يسدل شهر مارس أيامه الأخيرة، تعرض الخالدي في اليوم الـ٢٨ منه إلى عملية اختطاف من أمام منزله بحي المنصورة في عدن وهو في طريقه إلى مكتبه صبيحة الأربعاء، ليتم تسليمه في صفقة مشبوهة لعناصر تنظيم القاعدة الذين احتجزوه قسرا في مخالفة صارخة للمبادئ والأخلاق الإسلامية والعربية فضلا عن أحكام العهود والمواثيق الإنسانية، بحسب تعبير مصدر مسؤول في وزارة الداخلية.

الشهر الذي حمل الحزن لعائلة الخالدي، هو الذي زف الفرح كذلك، ولكن هذه المرة في بدايته، وتحديدا في اليوم الثاني منه لهذا العام، الذي كتب نهاية قصة اختطاف دامت ثلاث سنوات، بعد عملية محكمة أسهمت في تحرير الخالدي من خاطفيه.

نقلاً عن صحيفة الوطن السعودية

السفير السعودي في عدن : الأوضاع الأمنية في المدينة الجنوبية هادئة

(الحقيقة) - عدن / نايف الرشيد

أوضح السفير السعودي لدى اليمن، أن سفارة الرياض باشرت رسميًا أعمالها من عدن، وذلك بعد أن علقت السعودية أعمال سفارتها في صنعاء، وأجلت رعاياها أخيرًا. وقال محمد بن سعيد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» أمس، إن سفارة خادم الحرمين الشريفين مارست أعمالها رسميًا أمس، من عدن، لافتًا إلى أن الأوضاع الأمنية في العاصمة اليمنية في صنعاء لا تزال بحالة متردية، وهو الأمر الذي يصعب معه ممارسة أعمال السفارة من صنعاء. وصادق السفير السعودي لدى اليمن بذلك على ما انفردت به «الشرق الأوسط» أمس، حول ممارسة السعودية وقطر أعمال سفارتيهما من عدن، إذ قال المصدر الخليجي إن السفيرين السعودي والقطري لدى اليمن زاولا مهام أعمالهما من عدن أول من أمس، حيث يقيم الرئيس الشرعي لليمن عبد ربه منصور هادي بعد الانقلاب الحوثي في العاصمة صنعاء، وأضاف المصدر في حينه أن بقية السفراء الخليجيين سيزاولون العمل الدبلوماسي في عدن بعد إكمال المقار الخاصة بأعمالهم في أقرب وقت. وبالعودة إلى آل جابر، فقد أشار إلى أن عدد العاملين في السفارة السعودية في عدن لا يزال كما هو عليه سابقًا، وأن السفارة في حال حاجتها لمزيد من الكوادر البشرية فإنها ستقوم بذلك فورًا. وحول الوضع الأمني في عدن، قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن «إن الوضع الأمني لا بأس به، وهادئ في عدن وآمن»، ملمحًا أن الإجراء الذي قامت به الرياض بممارسة أعمال سفارتها في عدن ستقوم به بعض الدول دون أن يسميها. وكانت السعودية علقت أعمال سفارتها في العاصمة اليمنية صنعاء قبل ١٣ يومًا، بسبب «تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية في صنعاء»، وهي أول دولة عربية تخلي سفارتها بعد عدد من الدول الغربية، في حين أجلت رعاياها وعلقت أعمالها من صنعاء.

(الشرق الأوسط)

الحقيقة

AL-HAKIKAH

أسبوعية سياسية - مستقلة - جامعة

الخميس ● 5 مارس 2015م ● الموافق 14جماد أول 1436هـ ● العدد 48

حديث الخميس

الثورات هدف وفكر وعقل وليست بيع وشراء وارتزاق !!

كلمة هامة لمن يفهم : هؤلاء الذين يريدون (٤ أيام مسيرات غضب) مجرد قيادات هزيلة لا يمكنها قيادة نعجة من (العقبة إلى صيره) من ثوار (النافورات وإحراق الإطارات) أما ما هي الأهداف فهي (مجرد إرتزاق على حساب الجنوب) يا شعب ويا شباب أفهموا الأمور بشكل يجعل العالم يفتخر بعقولكم ، بدلاً من السخرية منكم ، ٤ أيام غضب مجرد مهزلة تسود وجه الثورة الشريفة الجنوبية ، الثورات هي هدف وفكر وعقل وليست بيع وشراء وارتزاق ...هي ليست ثورة عابرة سبيل ، يا لله طلبنا !!

×× الآن وبعد أن تستتب الأوضاع بيد اللجان الشعبية والشباب الثائر النظيف اليد والقلب وكل رجل حر نظيف اليد والقلب يكون المطلوب : نشر الأمن والأمان في ربوع (عدن) كلها وتطبيع الحياة اليومية بعيداً عن المزايدات حتى يشعر المواطنين بمعنى الثورة والحرية ، إذا زادت الأمور سؤاً فمعنى ذلك أننا خسرنا رهاننا عليكم ...هل تستوعبون القول ياريت !!

×× أخاف يا أصدقاء ،أخاف ياشرفاء ، أخاف يا أيتام أن تغفوا عيوننا قليلاً ونسمع " قيادات المحن " تقول: أن كل خيوط اللعبة الدائرة اليوم من صنعاء إلى عدن " بيدها تحركها من خلف الستار " وهذه القيادات تعودت على تملك كل ما هو منجز لتنسبه إليها ...مع أنها لا تستطيع نقل أرنب من رصيف إلى آخر ، لكن تعودنا على قارئة الفنجان وعرفنا سر فتاوى الكهنة والزنادقة والرهبان ...وتعبنا من البطولات الأسطورية في جزر النسيان ..لذا لاتستغربوا لو قالوا : بيدنا خيوط اللعبة ولدينا ضمانات دولية ... ولن نقول ياشعب خسرنا الرهان على أننا وحدنا من يصنع التاريخ ووحدنا من سترفع لهم القبعات !! وأما قيادات المحن والعدم فدعوها تتابع الأرنب كي تنقله من رصيف إلى آخر !!

×× كي نأخذ الإستقلال الذي دفعنا مهره شلال الدماء الزكية الطاهرة ودفعنا ثمنه من الليالي الحالكات التي عاشها ويعيشها منذ ٩٤م حتى اليوم من أقصوهم من أعمالهم قصراً وهم بالآلاف (مدنيين وعسكريين وأمنيين ..إلخ) ومن يعيشون حالة الضنك من الأسر في الجنوب علينا : أولاً : عدم الارتهان لقيادة الضياع والمحن والعبث كفى،كفى ،كفى منهم لأنهم أخطر من الإحتلال على مآساتنا ..ثانياً: علينا أن ننسق صفوفنا ونرتفع إلى مستوى الأحداث كي لاتعتم علينا الفضائيات العربية عن قصد وسبق إصرار وتتخذ من مهاتراتنا كجماهير ومهاتراتكم كشباب وسيلتها الرخيصة بالقول " الجنوبيين متفرقين ومجرد شلل " ثالثاً: أن يظل الصوت لنا (الإستقلال ودونه جهنم لكل الدنيا) رابعاً: أن تتوحدوا ياشباب لتخلقوا القيادة الواعية نظيفة القلب واليد التي تبحث عن وطن لا تلهث على منصب أو مكسب ....وأخيراً : توقفوا عن كشف ثغرات العقول من خلال المهاترات في الفيس بوك وأكشفوا لكل الدنيا أن الجنوب لن يستبيحه أحد ولن يكون كنز القرصان لمن حصل عليه ...يفنى العالم ولايفنى الجنوب !!

×× أقول للشرفاء في الجنوب : حين جاء الخبر ، وابتدأ الليل يُخيم على نذالة المحتل الغادر منذ ٩٤م ، صمت عُشاق المنصات أهل الضياع والعبث ، عرفوا أن هذا الواقع بعيد عن حساباتهم ، هم لايجيدون يا " سيدتي العزيزة" غير الخطابات الفارغة الجوفاء ومنصات الطبل والمزمار ، هم يجيدون اللعب على الشواطئ ويرتعبون من الموج الهادر وزرقة الأمواج والبحار ...ويظل السؤال هو السؤال : هل هؤلاء فعلاً قيادة قادرة على تقديم فعل تستحق نظرة العالم إليها ، والله ورب محمد ، لا يلتفت نحوهم غير آكل السحت وأبن النذالة وصاحب الفتن وشق الصفوف...هل هؤلاء يستحقون السؤال الشهير : نكون أو لانكون ؟؟؟!!!

(منقول من صفحة الكاتب على الفسبوك)

فاروق ناصر علي

إيران على الجبهات السعودية

في كل الاتجاهات تجد بصمات إيران.. نشاطها محموم في عموم المنطقة، تحيط بشكل أكثر بالسعودية.. في العراق واليمن والخليج، وكذلك في سوريا ولبنان، وفي مجالات السياسة والإعلام والنفط والسلاح والدين.

فهل هي مواجهة واسعة، أم إن الظروف المضطربة للمنطقة نتيجة فوضى الربيع العربي وانهياراته، هي الفاعل الوحيد، والجميع يدور في فلكها رغما عنه؟!

الخلاف مع إيران قديم، بعضه موروث، وأكثره يعبر عن سياسة القيادة الإيرانية التي لا تكتم سر طموحها التوسعي منذ وصولها للحكم، عندما توعدت صراحة بأن تصدر ثورتها إلى المنطقة. إنما رغم الحماس والدعاية، فإن الأمر استغرق منها ٣٤ عاما حتى تتمدد. ولو حسبنا الزمن، والأحداث الجسام، والتكاليف البشرية، والمادية، فإن المكاسب الإيرانية متواضعة مقارنة باستثمار استهلك منها ثلاثة عقود.

وقد سبق أن التقت الرياض وطهران، في أعقاب مواجهة غزو صدام حسين للكويت، وعقدا اتفاق مصالحة في زمن الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني، وبالفعل انتهت التوترات بما فيها المعارضة، والاختلافات السياسية. لكن المصالحة لم تدم أكثر من خمس سنوات حتى اكتشف السعوديون أن الجار الإيراني لم يكف عن نشاطه التصديري، لذا أعيدت المصالحة إلى الثلاجة. إيران الآن في حالة هجوم لا مثيل لها في تاريخنا المعاصر، حيث تقاتل مباشرة في سوريا والعراق، وتنشط بالنيابة في لبنان وغزة واليمن والبحرين. ولها وجود في السودان، رغم أن البشير يزعم أنه أغلق المكاتب الإيرانية.

وبسبب هذا التطويق الواضح من إيران، نرى السعودية في حالة دفاع عن مناطقها التقليدية، مرة مباشرة كما في البحرين، وغالبا بدعم الحلفاء كما في اليمن وسوريا. واليمن آخر محطاتها، التي لا أتصور أن طهران قادرة على النجاح فيها، مهما بذلت عبر المتمردين الحوثيين واستخدمت الرئيس المعزول صالح، فهي منطقة قريبة اجتماعيا وسياسيا من السعودية، وستكلف إيران أكثر مما تتخيل مع مرور الوقت وتعمق النزاع. وسيجد الفرقاء الخارجيون، مثل الدول الغربية، أن توسع شهية النظام الإيراني وتمددها في المنطقة ليس خطرا على دول مثل السعودية ومصر والبقية من الدول الإقليمية المتضررة فقط، بل يستهدف أيضا مناطق الاستقرار، ويدعم جماعات العنف التي تهدد العالم. وهذه طبيعة النظام الإيراني منذ الثمانينات، الذي يقلد النموذج السوفياتي القديم، بدعم ما كان يسميه «حركات التحرر في العالم الثالث»، بهدف ضرب الأنظمة التي لا تتفق مع خطه السياسي. فقد ركزت إيران في دعمها على التنظيمات في المنطقة ضد المراكز، حتى في لبنان أبقت على حزب الله تنظيما تابعا لها ودعمته وأضعفت النظام المركزي رغم أنه لا يعارض التوجهات الإيرانية في محيط لبنان، وكذلك فعلت مع حماس ضد السلطة الفلسطينية مع أنها لم تعاد إيران، وساندت الحوثيين لسنوات مع أن نظام صالح حينها كان على علاقة جيدة مع طهران. ونراها أكثر وضوحا والتزاما في العراق، حيث تدعم الميليشيات والأحزاب الموالية لها أكثر من دعمها للحكومة المركزية، وهي وراء فكرة ميليشيات «الحشد الشعبي» هناك بديلا للجيش الذي يتشكل من القوى العراقية التي لا تتفق كلها مع إيران.

وفي أجواء المعارك، التي لا دخان لها بين الجارتين السعودية وإيران، تتشكل المنطقة بهدوء من أحلاف، وفي هذا الإطار تعيد كل القوى تقييم قدراتها العسكرية وتعزيزها في سباق تسلح محموم.

ودون أن تتوقف إيران عن التوغل في عمق شرق الخليج وما وراءه، وما لم تقبل بحلول للنزاعات الضخمة مثل سوريا، فإننا سنرى ارتفاعا في المواجهات عددًا وحدة، وسيرتفع التوتر بدرجة لن يكون سهلا معها السيطرة على الخلافات ومخلفاتها لاحقا. أما لماذا نطلب من إيران أن تتوقف، وليست السعودية؟ فالسبب هو أن نظام طهران دائما في حالة هجوم، والرياض في حالة دفاع، كما حدث في مصر، ويحدث اليوم في اليمن.

نقلا عن صحيفة الشرق الاوسط

عبد الرحمن الراشد